سلاح الجو يضرب مطار أبها ويحقق إصابة دقيقة

الحراك يدعو أبناء عدن لانتفاضة شعبية ضد الاحتلال ومرتزقته

الأربعاء والخميس
24 مارس 2021م

11 شعبان 1442هـ
العدد (1123)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الدفاعات الجوية تسقط طائرة أمريكية متطورة تمارس أعمالاً قتالية في مأرب

أمريكا راعية العدوان وحامية «القاعدة»

الشارع اليمني يرد على «المبادرة السعودية»:

«المبادرة» خدعة بغطاء أممي تسعى لإعادة تموضع دول العدوان في الجبهات

أمريكا تسعى لقتل الشعب اليمني بأدوات «بيضاء»

الرياض تحاول التهرب من كل الفواتير اللازم سدادها للشعب اليمني

الشعب اليمني يرد:

نفوض القيادة بالسلام والسلاح

النظام السعودي يعترف رسمياً بمسؤوليته عن حصار وتجويع اليمنيين

صحيفة المسيرة تتتبع معاناة مرضى السكري في ظل الحصار:

الأنسولين يتعرض للتلف بفعل احتجاز السفن وإغلاق المطار

الأدوية تصل وقد تضررت وتعاطيها يزيد حالة المريض سوءاً

إغلاق المطار.. سلاح أمريكي لقتل المرضى اليمنيين

أكّد تستر الأمين العام غوتيريش على السعودية والإمارات مقابل المال السياسي..

تقرير دولي يكشف تسييس الأمم المتحدة لقائمة العار بشأن قتلة الأطفال في اليمن وفلسطين

المسيرة : متابعات

قال موقع أوراسيا ريفيو: إن عمليات قتل الأطفال في كثير من البلدان ومنها اليمن، أدانتها منظمات حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم، لكن قائمة العار التي تضم أولئك القتلة سيّستها الأمم المتحدة؛ لاستبعاد بعض البلدان التي ارتكبت هذه الجرائم المروعة مثل الكيان الصهيوني والسعودية والإمارات بحق أطفال اليمن والأطفال الفلسطينيين.

ونشر الموقع، أمس الثلاثاء، تقريراً عن منظمة هيومن رايتس ووتش، بشأن تعرُّض الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لانتقادات متكرّرة؛ لأنَّه سمح للنظامين السعودي والإماراتي والكيان الصهيوني، بالإفلات من العقاب؛ بسَببِ الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال.

وَأَضَافَ "من مجموعة الشخصيات البارزة، بما في ذلك اللفتنانت جنرال (متقاعد) روميو دالير، القائد السابق لقوة الأمم المتحدة أثناء الإبادة الجماعية في رواندا، وَيانغي لي، الرئيس السابق للجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل. بنيام داويت مزمور خبير في حقوق الطفل. وآلان روك، السفير الكندي السابق لدى الأمم المتحدة، أصدروا تقريراً ضم أمثلةً عديدةً على بعض الأنظمة المتورطة في قتل الأطفال، التي تم حذفها أو إزالتها من "قائمة العار"، لا سيَّما التحالف الذي تقوده السعودية والإمارات على اليمن، بالإضافة إلى قوات الجيش الإسرائيلي، وجيش ميانمار".

وتابع التقرير أن «القوات الصهيونية قتلت ٥٧٧ طفلاً فلسطينياً وجرحت ٤٢٤٩ آخرين عام ٢٠١٤ ومع ذلك لم يتم إدراجها في قائمة العار التي تضم الدول التي تنتهك حقوق الأطفال، رغم أن عدد القتلى من الأطفال على يد الصهاينة كان ثالثَ أعلى معدل في العالم في ذلك العام».

وأوضح أن "الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيرش قام عام ٢٠٢٠ بحذفِ أسماء دول مثل السعودية والإمارات من القائمة على الرغم من جرائمهما في اليمن، فيما قام أَيْضاً بحذف جيش ميانمار المتهم بتجنيد الأطفال واستخدامهم كجنود".

وقال مدير المناصرة بقسم حقوق الطفل في هيومن رايتس ووتش، جو بيكر: إن "غوتيريش كان متردّداً في محاسبة جميع الجُنَاة منذ أن تولى منصبه لأول مرة قبل حوالي أربع سنوات".

وأشَارَ إلى أن "غوتيرش يحاول الحصول على المال السياسي خلال عام يسعى فيه لإعادة انتخابه؛ لذا فَإنَّ إخفاقه في سرد جميع الجناة ليس بالتأكيد مُجَرّد قضية تتعلق بكونه عام انتخابات، بل أَيْضاً خضوعه للضغوطات السياسية من الدول الكبرى أيضاً".

أكّدت تدمير العدوان 523 مرفقاً صحياً و100 سيارة إسعاف خلال 6 سنوات

الصحة: الحصار المفروض على اليمن يقتل 300 طفل يومياً

المسيرة : متابعات

قالت وزارةُ الصحة العامة والسكان: إن تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي دمّر ٥٢٣ مرفقاً صحياً، وقصف ١٠٠ سيارة إسعاف خلال ٦ سنوات.

وأوضحت الوزارة في بيان صادر عنها، أمس الثلاثاء، أن عدد الشهداء بلغ ١٧ ألفاً و٩٧ شهيداً، منْهم ٣ آلاف و ٨٢١ طفلاً، وألفان و٨٩٢ امرأة، وأكثر من ٢٧ ألف جريح منذ بدء العدوان، مُشيراً إلى أن ٥٠ ٪ من المرافق الصحية خرجت عن الجَاهزية نتيجة ٦ سنوات من القصف والحصار،

كما أن الحصار المفروض على اليمن منذ ٦ سنوات تسبب في ارتفاع معدل وفاة الأطفال دون الخامسة إلى ٣٠٠ طفل يوميًّا.

وَأَضَافَ البيان أن الحصار الجائر على البلاد يتسبب في وفاة ٨ آلاف امرأة سنوياً و١,٨ مليون امرأة تعاني من سوء تغذيه ومليون أُخرى من مضاعفات آثار الحصار، بالإضافة إلى أن أكثر من ٢,٦ مليون طفل دون الخامسة من العمر يعانون سوء تغذية حاد و ٥٠٠ ألف طفل حياتهم مهدّدة بسوء التغذية الوخيم جراء الحصار.

وبينت وزارة الصحة أن المحافظات التي استُهدفت بأسلحة محرمة سجلت المستشفيات فيها نسباً مرتفعة من المواليد ممن يعانون التشوهات، موضحة أن أكثر من ٣ آلاف طفل مصابون بتشوهات قلبية و٥٠٠ يعانون من فشل كبد نهائي وألفي حالة بحاجة لزراعة قرنية عاجزون عن السفر للعلاج؛ بسَببِ إغلاق تحالف العدوان لمطار صنعاء.

ولفت البيان إلى أن أكثر من ٧٢ ألفاً مصابون بالأورام يمنع تحالف العدوان إدخَال الأجهزة والأدوية اللازمة لعلاجهم كالمعجل الحراري وجهاز العلاج الإشعاعي، بالإضافة إلى ارتفاع نسب الأوبئة وعودة أوبئة للظهور مجدّدًا بعد أن كانت اختفت قبل زمن جراء العدوان والحصار.

وجدّدت الصحةُ التأكيد على أن منع دخول الوقود يهدّد ١٥٠٠ مستشفى ومركز صحي و٤٠٠ بنك دم ومختبر عام وخاص بالتوقف وسينتج عن ذلك كارثة كبيرة، معلنة دق ناقوس الخطر مجدّدًا؛ بسَببِ استمرار تحالف العدوان منع دخول الوقود إلى اليمن.

بعد الحجز التنفيذي لأرضية مساحتها 70 ألف

لبنة تابعة لجمعية ذي مرمر السكنية

محكمة بني الحارث بالعاصمة تنتصر لأكثر من 4 آلاف موظف في 18 وزارة

المسيرة : صنعاء

باشرت محكمة بني الحارث بأمانة العاصمة، أمس، نزولَها الميداني لإجراء الحجز التنفيذي لأرضية مساحتها ٧٠ ألف لبنة تابعة لجمعية ذي مرمر السكنية التي يساهم فيها ٤ آلافِ موظف في ١٨ وزارة؛ تمهيداً لإعادتها لهم بعد ٣٥ عاماً من السطو عليها.

وخلال النزول الميداني، قال رئيسُ محكمة بني الحارث، القاضي أحمد العودي، في تصريح لـ «المسيرة»: إن ما قامت به المحكمة من تنفيذ الحجز التنفيذي لأرضية جمعية ذي مرمر السكنية في قاع بني جرموز بمديرية بني الحارث يأتي ضمن اهتمامها بتنفيذ الأحكام القضائية وفرض سلطة القضاء. وأكّد القاضي العودي أنهم مستمرّون في تنفيذ الأحكام القضائية سواء على مستوى حقوق الجمعيات أو الأشخاص العاديين وستعاد الحقوق لأصحابها ولن نتأخر في تنفيذ الأحكام القضائية.

من جهته، قال رئيس جمعية ذي مرمر السكنية: «مضى ٣٥ عاماً على مشروعنا تحت السطو وما نراه اليوم حلم لم يكن له أن يتحقّقَ لولا ثورة ٢١ سبتمبر التي أعادت للمواطنين وموظفي الدولة حقوقهم وممتلكاتهم»، مؤكّداً أن النظامَ السابقَ ساهم في عدم حصولهم على حقهم في الأرضية وأصبح الآن عدد المساهمين في المشروع ١٨ ألفَ مساهم بعد أن كان ٤ آلاف مساهم قبل ٣٥ عاماً؛ لأَنَّ الأسر تكاثرت.

بدوره، أوضح مديرُ الإعلام بجمعية ذي مرمر السكنية، عبدالكريم الخطيب، أنها صدرت خلال ٣ عقود ٦ أحكام نافذة ونهائية من المحاكم بأحقية بسط أيدينا على حقنا في الأرضية إلا أن النافذين في النظام السابق حالوا دون حصولنا عليها.

وقال الخطيب: «اليوم حصحص الحق واستعدنا حقنا بفضل الله وثورة ٢١ سبتمبر التي جاءت لتحقيق العدالة وإنصاف المظلومين والشكر لقائد الثورة والمنظومة العدلية والأجهزة القضائية والأمنية».

■ تدمير 15 مطاراً و16 ميناءً و307 محطات ومولدات كهربائية و551 شبكة ومحطة اتصال

■ بلغ عدد الضحايا 593،43 مواطناً بينهم 17.097 شهيداً و26.496 جريحاً

عينُ الإنسانية يكشفُ عن إحصائيات جرائم العدوان خلال 6 أعوام

المسيرة : متابعات

كشف مركزُ عين الإنسانية للحقوق والتنمية عن إحصائيات بجرائم العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على اليمن خلال ٦ أعوام من العدوان والحصار الجائر.

وأوضح المركز في مؤتمر صحفي عُقد، أمس الثلاثاء، في العاصمة صنعاء، أن إجمالي الشهداء والجرحى خلال ٦ أعوام بلغ ٥٩٣،٤٣ مواطناً، بينهم ١٧,٠٩٧ شهيداً و٢٦,٤٩٦ جريحاً.. مُضيفاً أن عدد الشهداء الأطفال خلال الفترة عينها بلغ ٤١٨١ طفلاً، ٢٨١٥ امرأة، وَ١٩٤٩٨ رجلاً.

وأشَارَ عين الإنسانية إلى أن العدوان تسبب في تدمير وتضرر ١٥ مطاراً و١٦ ميناء و٣٠٧ محطات ومولدات كهربائية و٥٥١ شبكة ومحطة اتصال، في حين تعمد طيران العدوان تدمير واستهداف ٢,٢٢٨ خزاناً ومحطة مياه و١,٩٧٨ منشأة حكومية و٤,٧٦٤ طريقاً وجسراً.

ولفت البيان إلى أن المنازل المدنية المدمّرة والمتضررة جراء العدوان بلغت ٥٧١,١٩٠ منزلاً، و١٧٨ منشأة جامعية، و١٤١٣ مسجداً، و٣٦٧ منشأة سياحية، و٣٩٠ مستشفى ومرفقاً صحياً.

وأكّد مركزُ عين الإنسانية أن العدوان دمَّرَ واستهدف ٣٩٥ مصنعاً، و٢٩٢ ناقلة وقود، ١١,٣٨٧ منشأةً تجاريةً، و٤١٦ مزرعة دجاج ومواشٍ، و٧٤٩٥ وسائلَ نقل، و٤٦٤ قاربَ صيدٍ منذ بداية العدوان.

ووفقاً لبيان مركز عين الإنسانية، فقد استهدف العدوان ٩٠٤ مخازن أغذية، و٣٩٤ محطة وقود، و ٦٨٠ سوقاً، و٨١٥ شاحنة غذاء، و١,١٠٢ مدرسة ومرفق تعليمي، و٧,١٩١ حقلاً زراعياً، و١٤٣ منشأة رياضية، و٢٤٧ موقعاً أثرياً، و٤٨ منشأة إعلامية.

الحراك الجنوبي يدعو أبناءَ عدن للاستمرار في الانتفاضة الشعبيّة ضد الاحتلال ومرتزقته

المسيرة : متابعات

دعا الحراك الجنوبي، أمس الثلاثاء، أبناء مدينة عدن والمحافظات الجنوبية المحتلّة، للاستمرار في ثورة الجياع وهبة الغضب الشعبيّة والانتفاضة ضد الاحتلال السعودي الإماراتي وحكومة الفارّ هادي وما يسمى المجلس الانتقالي.

وأعلن الحراك الجنوبي في بيان صادر عن اللقاء الموسع لقياداته، أمس بمدينة عدن، أن الاحتجاجات الشعبيّة الغاضبة لن تتوقف حتى إصلاح الأوضاع الاقتصادية والحد من انهيار العملة، محملاً تحالف العدوان وحكومة الفارّ هادي وما يسمى الانتقالي الموالي لأبو ظبي، مسؤولية ما يحدث من أزمات وانهيار للخدمات، في ظل تجاهل معاناة المواطنين بالمحافظات الجنوبية المحتلّة وعدم وضع المعالجات قيد التنفيذ والاكتفاء بالتغني فيها وسرد الوعود.

ولفت الحراك الجنوبي إلى أن تحالف العدوان وحكومة الفنادق وما يسمى الانتقالي، لم يقدموا أية حلول واقعية وبدائل إيجابية يلمسها المواطن في إطار كبح جماح الفساد المستشري والنهب المستمرّ دون توقف للمال العام والخاص والعمل على وقف تدهور الريال وتصحيح وضعه بما يحقّق للمواطن العيش الكريم.

واستنكر الحراك الجنوبي في اجتماعه، أمس، توسُّعَ دائرة الانفلات الأمني في عدن، مطالباً بسرعة إفراغ المدينة من السلاح المنفلت وإعادة الأمن إليها وكبح جماع الميليشيا والعصابات الإجرامية المدعومة من الاحتلال السعودي الإماراتي لنشر الفوضى بالمحافظات الجنوبية والعبث بأمن واستقرار المواطن.

تعتبر من أحدث المقاتلات بدون طيار وقد تم إسقاطها عدة مرات في اليمن منذ بدء العدوان

الدفاعات الجوية تصطاد «الحاصدة» الأمريكية (MQ-9) في سماء مأرب

المسيرة : خاص

في إنجازٍ نوعي جديدٍ ضمنَ العمليات العسكريةً المتصاعدة على كُلِّ المستويات، تمكّنت قواتُ الدفاع الجوي، أمس الثلاثاء، من إسقاطِ مقاتلةٍ أمريكية بدون طيار من نوع (MQ-9) أثناء تحليقها بأجواء محافظة مأرب، في صفعةٍ إضافية للولايات المتحدة التي سقطت سُمعةَ جميع أسلحتها المستخدمة في العدوان على اليمن و«الدفاع» عن السعودية، في وقت تواصِلُ القواتُ المسلحة اليمنية تطويرَ وتصنيع أسلحة ردع استراتيجية أثبتت فاعلية مدهشة على الميدان، منها صواريخ الدفاع الجوي التي كانت واشنطن قد عملت بشكل كبير على تجريد اليمن منها قبل العدوان بسنوات.

المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أوضح أن المقاتلةَ الأمريكية غير المأهولة (MQ-9) تم إسقاطها بـ«صاروخ مناسب لم يُكشَفْ عنه بعد» أثناء قيامها بمهام عدائية في أجواء محافظة مأرب عصرَ أمس.

وقال مصدر عسكري: إن الطائرة نفذت مهامًّا قتالية في مديريات صرواح ورغوان ومدغل بالمحافظة، قبل أن تتمكّن الدفاعات الجوية من إسقاطها.

وتعتبر هذه الطائرة من أحدث أنواع المقاتلات الأمريكية بدون طيار، حَيثُ تطلق الولايات المتحدة عليها اسم «الحاصدة»، وقد تم تطويرها من طائرة «MQ-1 بريداتور» (تم إسقاط واحدة من هذا النوع في اليمن أيضا) لتصبح أكبر وأكثر قدرة على حمل القذائف، حَيثُ تستطيع حمل قنابل وصواريخ موجهة بأوزان كبيرة، وتطير إلى مدى 3 آلاف كيلو متر،

وحتى عام 2013 كان ثمن هذه الطائرة قرابة 17 مليون دولار أمريكي، وقد استخدمتها الولايات المتحدة في عملياتها العسكرية العدائية على أكثر من بلد.

وكانت عدة وسائل إعلام أمريكية قد قالت: إن هذه الطائرة استُخدمت في عملية اغتيال الشهيدين قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس في العراق، مطلع العام الماضي.

وليست هذه المرة الأولى التي يتم فيها إسقاط طائرة من هذا النوع في اليمن منذ بدء العدوان، حَيثُ سبق أن تمكّنت قوات الدفاع الجوي من إسقاط واحدة مطلع أُكتوبر 2017، أثناء تحليقها في سماء العاصمة صنعاء، واعترف البنتاغون آنذاك بالعملية، كما تمكّنت الدفاعات اليمنية من إسقاط أُخرى مطلع يونيو 2019، في محافظة الحديدة، واعترفت القيادة المركزية الأمريكية بهذه العملية أَيْضاً، وفي أغسطُس من العام نفسه، تم إسقاط طائرة ثالثة في محافظة ذمار، واعترف مسؤولان أمريكيان لوكالة رويترز بذلك.

وفي منتصف فبراير 2017، نشرت مواقع عسكرية أجنبية صوراً تعود لحطام طائرة من النوع نفسه، تم إسقاطها في محافظة مأرب.

وفي مارس 2019، أعلنت القوات المسلحة عن إسقاط طائرة أمريكية مقاتلة بدون طيار من نوع (MQ-1 بريداتور) أثناء تحليقها في سماء العاصمة صنعاء، وهذه هي الطائرة التي تم تطويرُ (MQ-9) عنها.

وتمثل هذه العمليات الناجحة دليلًا واضحًا على أن قوات الدفاع الجوي اليمني قد استطاعت منذ مدة تحييدَ هذا النوع من المقاتلات الأمريكية بدون طيار، على الرغم من مواصفاتها الحديثة، الأمر الذي يؤكّد أن القوات المسلحة قد قطعت شوطاً طويلاً في تطوير الدفاعات الجوية، وهو ما تؤكّده أَيْضاً الإحصائيات التي أعلنها العميد يحيى سريع قبل يومين، والتي أظهرت أن 454 طائرةً معاديةً (حربية ومقاتلة بدون طيار واستطلاعية) تم إسقاطُها منذ بدء العدوان.

وكانت العديدُ من وكالات الأنباء الدولية قد عبّرت عن قلق غربي كبير من تعاظم قدرات صنعاء العسكرية وفي مجال الدفاع الجوي بالذات، بعد عملية إسقاط طائرة حربية من نوع «تورنيدو» أثناء قيامها بمهام عدائية في فبراير 2020.

وتأتي هذه الإنجازاتُ المتواصلةُ في مجال الدفاع الجوي، ضمنَ المسار التصاعدي الشامل لتطور القدرات العسكرية اليمنية في كُلّ المجالات، وعلى رأس ذلك مجال تصنيع الصواريخ البالستية والطائرات المسيَّرة، التي فاجأت العدوّ بفعاليتها خلال العمليات العسكرية، وأثبتت عجز وفشل المنظومات الدفاعية الأمريكية والبريطانية بشكل كامل.

وكانت القوات المسلحة أزاحت الستار مؤخّراً عن صواريخ وطائرات مسيرة جديدة، بينها طائرة «وعيد» التي يزيد مداها عن 2500 كيلو متر (بفارق 500 كيلومتر عن مدى طائرة MQ-9 الأمريكية).

في تفاصيل ما أسماه «مبادرة السلام»:

النظام السعودي يعترف رسميًّا بمسؤوليته عن حصاروتجويع اليمنيين

المسيرة : خاص

إضافةً إلى كشفها عدمَ جدية حديث العدوان ورُعاته عن «السلام»، مثلت «المبادرة» التي أعلن النظام السعودي عنها، أمس الأول، دليلاً إضافياً يفضحُ حقيقةَ الطرف المسؤول على معاناة الشعب اليمني جراء الحصار والحرب الاقتصادية، ويفضح حجم التواطؤ الدولي والأممي مع تحالف العدوان الذي بات يجاهِرُ بمحاولات «ابتزاز» صنعاء بالملف الإنساني أمام العالم.

في تفاصيلها، تضمنت ما تسمى «مبادرة السلام» التي أعلنها وزير الخارجية السعودي، «تخفيف القيود» المفروضة على ميناء الحديدة، وإعادة فتح مطار صنعاء الدولي «لوجهات محدودة» وتحت وصاية سعودية أمريكية.

هذا الأمر مثل اعترافا رسميًّا من قبل النظام السعودي بأنه يستخدم معاناة الناس جراء إغلاق المطار واحتجاز سفن الوقود، كورقة ضغط، وهو ما يناقض كُلّ الادِّعاءات السعودية والأمريكية وحتى الأممية التي تم ترديدها طيلة السنوات الماضية والتي زعمت أن القيود المفروضة على الميناء والمطار سببها سلطة صنعاء.

وتضمنت «المبادرةُ» السعودية فضيحةً أُخرى في بند آخر، تحدث عن «وضع إيرادات ميناء الحديدة في حساب بالبنك المركزي لصالح صرف الرواتب»، وهو الأمر الذي كان قد تم الاتّفاقُ عليه فعلاً مع حكومة المرتزِقة سابقًا، وتم فتح الحساب، وقامت حكومة الإنقاذ بإيداع إيرادات الميناء فيه لغرض الرواتب، وأشرف المبعوث الأممي بنفسه على ذلك، لكن حكومة المرتزِقة رفضت أن تضع حصتها من الإيرادات في الحساب، بحسب الاتّفاق.

وبعد رفض حكومة المرتزِقة الوفاء بالتزاماتها في هذا الاتّفاق، قام المجلس السياسي الأعلى بصرف مرتبات الموظفين من هذا الحساب، لكن تحالف العدوان والأمم المتحدة انزعجوا من ذلك، وأقر المبعوث الأممي مارتن غريفيث نفسه بأن احتجاز سفن الوقود بعدها، جاء كإجراء عقابي؛ بسَببِ صرف المرتبات!

وهكذا فَإنَّ السعودية جددت من خلال ما أسمته «مبادرة السلام» التأكيد على أن المعاناة الإنسانية التي يعيشها الشعب اليمني جراء الحصار والحرب الاقتصادية وانقطاع المرتبات، تمثل «ورقة ضغط سياسية» بالنسبة لها وللولايات المتحدة التي تقدمت بـ«مبادرة» مماثلة قبل السعودية.

وتشمل هذه الفضيحة أَيْضاً الأمم المتحدة والمجتمع الدولي الذين يتعاملون مع هذا «الابتزاز» الصريح من قبل السعودية والولايات المتحدة، كـ«خطوات سلام»؛ باعتبَار أن احتجاز سفن الوقود وإغلاق الأجواء أمام المرضى والمواطنين، إجراءات طبيعية مشروعية، وليست جرائم بحق الشعب اليمني.

يشار إلى أن «المبادرة» التي أعلنتها السعودية لم تحظَ بأي قبول سياسي لدى صنعاء، وأكّدت الأخيرة أنها لا ترقى حتى إلى مستوى «مبادرة سلام» وأنها محاولة إضافية للابتزاز؛ مِن أجلِ الحصول على مكاسب عسكرية وسياسية للسعودية والولايات المتحدة.

هيئة الابتكار تعلن المتأهِّلين في الموسم الثالث من المسابقة الوطنية لرواد المشاريع الإبداعية

المسيرة : محمد الكامل

أعلنت الهيئةُ العليا للعلوم والتكنولوجيا عن تأهل 72 مشروعاً من إجمالي مشاريع المسابقة الوطنية لرواد المشاريع الإبداعية والابتكار في موسمها الثالث التي بلغت 507 مشاريع.

وفي مؤتمر صحفي عُقد، يوم أمس الثلاثاء، بصنعاء، قال نائبُ رئيس الهيئة، الدكتور ياسر الحوري، عبر بيان ألقاه في المؤتمر: منذ بداية التقديم والتسجيل في المسابقة في موسمها الجديد بلغ إجمالي الاستثمارات المسجلة بموقع الهيئة الإلكتروني 579 استمارة في مجالات المسابقة المختلفة.

وأوضح أن المشاريع المتقدمة والمتوزعة على مستوى محافظات الجمهورية، بعدد 92 مشروع في الأتمتة والتحكم والذكاء الصناعي، وعدد 82 مشروعاً في تكنولوجيا المعلومات وصناعة البرمجيات، وَ59 مشروعاً في الإنتاج والصناعات الزراعية، وعدد 55 وَ50 مشروعاً في إنتاج الطاقة وفي الأجهزة والمعدات الطبية على التوالي.

ولفت الحوري إلى أن المشاريعَ المتقدمة تضمنت 37 مشروعاً في الهندسة المدنية والمعمارية و20 مشروعاً في الصناعات الاستخراجية والمعدنية والكيميائية و108 مشاريع في ريادة الأعمال، منوِّهًا إلى أنه تمت ملاحظةُ تكرار 72 مشروعاً من قبل المتقدمين في قوائم «أُخرى» ضمن المشاريع المسجلة على مستوى محافظات الجمهورية.

وَاحتلت صنعاء الصدارة بـ 302 مشاريع، حضرموت 13، تعز50، حجّة 12، ذمار 41، شبوة مشروعين، عمران 13، الحديدة 10، لحج 1، عدن 19، إب 32، مأرب 2، المحويت 1، أبين 2، صعدة ثلاثة مشاريع.

وتطرق الحوري في ختام المؤتمر إلى الإجراءات التي تمت لفرز وتحديد المتأهلين في المسابقة، بدءًا من مرحلة التقييم الأولي مُرورًا بتشكيل لجان التحكيم العلمية المتخصصة من عدد من الأكاديميين والمخترعين والمهندسين في مجالات المسابقة الثمانية وعددهم 24 محكَّماً، وُصُولاً إلى مرحلة التقييم الأولي يوم 20 مارس الجاري، ليتأهل للمرحلة الثانية 72 مشروعاً في المجالات الثمانية بمعدل تسعة مشاريع متأهِّلة في كُلّ مجال، بينها 37 مشروعاً فردياً و35 مشروعاً جماعياً من إجمالي 184 متأهلاً، منهم 29 من الفتيات

أكد أن اليمنيين تحملوا ست سنوات من الوعود الفارغة من قادة العالم

المجلس النرويجي: وقف إطلاق النار ورفع الحصار هما من يهيئ أجواءَ السلام

المسيرة : متابعات

حذّر المجلسُ النرويجي للاجئين من أن اليمن بدخول السنة السابعة من العدوان والحصار، ينزلقُ مجدّدًا إلى حرب شاملة.

وقال المجلس في بيان له، أمس الثلاثاء: «مع دخول أسوأ أزمة إنسانية في العالم عامها السابع، يمكن أن ينزح 672 ألفَ شخص آخر في اليمن بنهاية 2021 إذَا استمرت مستويات العنف الحالية وفقاً لتوقعات الأمم المتحدة».

وقال المجلس في بيان صادر عنه: «تحمل اليمنيون ستَّ سنوات من الوعود الفارغة من قادة العالم والكثير منهم يواصل تأجيج نيران هذه الحرب»، مُشيراً إلى أن هناك «حاجةً في الوقت الحالي لاتِّخاذ إجراءات حاسمة لوقف العد التنازلي القاسي لمجاعة يمكن تجنبها تماماً».

وقال الأمين العام للمجلس النرويجي، يان إيغلاند: «يحتاج اليمنيون لثلاثةِ أشياءَ لعكس هذا الكابوس، وقف إطلاق النار لمنع المجاعة، مضاعفة المساعدات واستئناف محادثات السلام».

وَأَضَافَ «حين زُرتُ اليمنَ في وقت سابق من هذا الشهر، صُدمت حتى الصميم من كيف أصبح الوضع غيرَ إنساني بعد ست سنوات طويلة من الحرب، الصراع هو مصدر معاناة لا تنتهي لليمنيين ويجب إخمادُه».

وأوضح أن ستَّ سنوات من الحرب كان لها تأثيرٌ مدمّرٌ على الشعب اليمني واقتصاده وتنميته، مما أعاد التنميةَ الإنسانية للبلد 21 عاماً إلى الوراء وسلب مستقبل جيل بالكامل.

وقايةُ النباتات بوزارة الزراعة ترد

المسيرة : متابعات

تلقت صحيفةُ المسيرة توضيحاً من الإدارة العامة لوقاية النبات بوزارة الزراعة رداً على الخبر المنشور في عدد الأحد، المنصرم بتاريخ 21 مارس 2021 بالصفحة الرابعة بعنوان «تجار المواد الزراعية يؤكّدون استمرارهم في الصمود والقيام بدورهم التنموي والاقتصادي».

وعملاً بحق الرد فَإنَّ الصحيفة تنشر نص الرد كما جاء:

أولاً: تم عنونة مقال النقابة بعنوان: تجار المواد الزراعية يؤكّدون استمرارهم في الصمود والقيام بدورهم التنموي والاقتصادي وكرّروا نفس العبارة في كُلّ مقالهم وَكنا نفضّل أن لا يكتبوا تجار المواد الزراعية وأن يكتبوا تجار المبيدات الزراعية في العنوان وداخل المقال حتى يتضح للقراء من هم المقصودين بالضبط وَأَيْضاً ليكون معبراً عنهم بشكل أدق وأوضح ليجذب كُلّ من لهم علاقة بالمبيدات لقراءة المقال، أم أنهم مستحوذون من ذكر المبيدات حتى لا ينعكسَ المقال عليهم، وخوفاً من رفض الصحيفة لمقالهم.

ثانياً: ورد في مقالهم أنه تم إنشاء إدارة خدمة الجمهور بدون آلية مما ينعكس على أداء العمل.

نقول بأنه تم حديثاً منذ ما يقارب شهر إنشاءُ خدمة الجمهور بالإدارة العامة لوقاية النبات ليس لإيقاف المعاملات وإنما للإسراع في إنجاز هذه المعاملات، بدلاً عن الذهاب إلى الإدارة العامة للسكرتارية وخدمة الجمهور في ديوان عام الوزارة وتأخرها هناك حتى تصلَ إلينا ويتركوها ويذهبوا، كما إننا مصرون على بناء مبنى لخدمة الجمهور وتزويده بالنظام والكمبيوترات، وهذا أفضل بكثير من دخول التجار إلى الوقاية وعمل الضجة عند الموظفين الذي يؤثر سلباً على أداء العمل، كما أن هذا الإجراء أفضلُ بكثير من دخول التجار للوقاية والجلوس فوق رأس الموظف ومنعاً للرشوة والفساد الإداري.

ثالثاً: وهو الأهم ادعاؤهم بتوقيف التصاريح وتأخر التجارب وشهادات التسجيل وغيرها.

نقول: إذَا حدث تأخير لمعاملة ما فنتيجة لنقص لم يقدمه التاجر في الوثائق، والمطلوب سرعة تقديمها، ومن هنا نوجه رسالةً لطالبي التصاريح بسرعة تزويدنا بكشوفات توزيع المبيدات وملصقات عبوة المبيدات وبقية المرفقات المطلوبة وفقاً للقانون ونناشد التجار بعدم التقدم بأي طلب إلَّا مع المرفقات المطلوبة؛ حرصاً على سرعة استكمال معاملاتهم، ولن نسمح بأي إجراء مخالف للقانون مهما كَثُرَت الضغوطاتُ والادِّعاءات من قبل نقابة تجار المبيدات، أما بالنسبة لتوقف استلام ملفات تسجيل مبيدات جديدة، فالأمر ليس توقيفَ الاستلام وإنما تأجيل استلامها لفترة تحدّدها اللجنة المخولة بذلك وهي لجنة تسجيل المبيدات وسوف يعرض الموضوع عليهم هذا الأسبوع وهم أصحاب القرار في القبول للطلب أَو الرفض، وقد تم الرفع إلى اللجنة بأسباب التأجيل، وهنا نحبُ أن نوضح للجميع أن طلبَ تأجيل استلام ملفات تسجيل المبيدات له مبرّراته الكثيرة والتي سوف نوضحها باختصار فيما يلي:-

1- هناك ملفات كثيرة في قسم التسجيل لم تتم دراستها وتحتاج إلى وقتٍ لإنجاز كُلّ هذه الملفات واستقبال ملفات جديدة معناه حملٌ جديدٌ وضغطٌ من التجار بطلب سرعة الإنجاز.

2- هناك تجارب لم تنفّذ إلى حَدِّ الآن والمطلوبُ تنفيذها؛ من أجلِ استكمال استخراج شهادات تسجيل للمتقدمين الأوائل، ونفس المشكلة السابقة استقبال ملفات جديدة يعني المطالبة بعمل التجارب فيكف ولم يتم استكمال التجارب السابقة.

3- تعيين إدارة جديدة للإدارة العامة للوقاية تطلب تقييم الوضع السابق للإدارة وتحديد نقاط الضعف والقوه في الإدارة، وعمل الحلول والإصلاحات اللازمة على سبيل المثال:

أ- البُنية التحتية للإدارة من مبانٍ وأثاثٍ ومكاتب وكمبيوترات وتدريب كوادرَ جديدة متخَصصة وغيرها.

ب- هناك مواضيع عالقة في الإدارة وتحتاج إلى حلول واتِّخاذ قرارات مناسبة مثل قبول الاستيراد من مكاتب تجارية وهذا مخالف للقانون، حَيثُ يبلغ عددها إلى أكثر من مِئة مكتب، وبالتالي نحتاج إلى وقت لمراجعة الوثائق وكيف تم قبولهم من الإدارات السابقة.

جـ- مشكلة الموافقة على إنشاء اسم تجاري ثانٍ لنفس المبيد، وهذا يعتبر غشاً للمزارع وخداعاً له، ولا بدَّ من حصرها وعمل آلية لإلغائها.

4- المبيدات الكبيرة جِدًّا المتراكمة في المخازن والمنافذ الجمركية منذ سنوات تعتبر مشكلةً كبيرة تحتاج إلى حَلٍّ سريع، ولقد تلقينا مذكراتٍ من مجلس النواب ومجلس الوزراء ووزارة الزراعة واللجنة الزراعية العليا بضرورة عمل آلية للتخلص منها، وبالتالي لا بد من النزول إلى المنافذ وحصرها وتصنيفها وفرزها حسب الممنوع والمسموح والصالح والمنتهي، وبعضها يحتاج إلى تحليل معملي وتجارب للتأكّد من صلاحيتها، وهذا يحتاجُ إلى وقت وَفريق كبير لتنفيذ المهمة، وهذا يشكل ضغطَ عمل على الموظفين القلائل.

5- النزول الميداني للمخازن ومحلات المبيدات للرقابة عليها.

6- تدريب العاملين في المنافذ والمشرفين الفنيين وعمل ورش للتجار الكبار وتجار المحلات.

7- ضرورة تبني فلسفة تداول المبيدات المسئول، بحيث لا يُسمح للمستورد أن يستورد ما يريد وبالكمية التي يريدها وبالتركيزات التي يريدها فنحن نتعامل مع سموم، وبالتالي فلا يسمح بالاستيراد إلَّا في حدود الاحتياج الفعلي من المبيدات وأن يتم استيرادُ المبيدات ذات الجودة العالية وبالتراكيز التي تحدّدها الوقاية وبقدر الآفات والأمراض المستهدفة لا أن نجعلَ اليمنَ مليئاً بالمبيدات، وبالتالي نتسبب في حدوث كوارث بيئية للبلاد يصعب التخلص منها، كما هو الحاصل الآن من تكدس المبيدات الكثيرة في المخازن والمنافذ الجمركية.

8- مراجعة قوائم المبيدات المسموحة والممنوعة ومراجعتها بشكل دوري، حسب المستجدات على الساحة المحلية والدولية.

9- إعداد دليل تسجيل كامل شامل لكل إجراءات التسجيل الإدارية والفنية.

10 - معالجة كُلّ المعاملات السابقة.

11- تعديل قانون المبيدات ولائحته التنفيذية.

12- إعداد دليل وقواعد تسجيل المبيدات شامل كامل لكل الإجراءات ومنطبق ويلائم مع قانون المبيدات الجديد ولائحته التنفيذية.

13- إعداد دليل تجارب حقلية يمني.

14- إعداد دليل التقييم الحيوي للمبيدات.

15- إعداد دليل للرقابة والتفتيش.

16- استكمال تحليل الوضع الراهن للإدارة العامة لوقاية النبات.

17- عمل دراسة علمية واقعية لاحتياجات الزراعة اليمنية من المبيدات، واللازمة لمكافحة الحشرات والآفات اليمنية لا أن نترك الأمر سدَح مدَح لرغبة التجار في الاستيراد، وهذا هو المستحيل بعينه الذي لا يمكن أن نسمحَ وسنكافح التهريب والمهربين أينما كان كائنُهم حتى نجتثهم من جذورهم؛ حفاظاً على الصحة والسلامة العامة للجميع.

18- تجهيز النظام الإلكتروني واختباره بناءً على بيانات جاهزة معدَّلة، حسب الدليل والنماذج الجديدة.

19- إيجاد حَلٍّ عاجل ونهائي للمسألة المالية للوقاية، فالإدارة الآن عاجزةٌ عن صرف أي مبلغ مالي لتيسير أعمالها.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

رفض الإعلان السعودي وأعلن الاستمرارَ في المواجهة

الشارع اليمني يرد: «المبادرة السعودية» فخ لقتل الشعب بالطريقة الأمريكية الجديدة

تلقت ما تسمى بـ«المبادرة السعودية» الأخيرة رفضاً شعبياً واسعاً، حذر المواطنون من خطورتها المتمثلة في استمرار الحصار وقتل الشعب اليمني جوعاً واستمرار الوصاية الخارجية على القرار السياسي، مطالبين بالمزيد من الضربات لعمق العدوّ السعودي الذي لا يفهم غير لغة القوة.
وأكّد الشارع اليمني خلال جولة ميدانية لصحيفة المسيرة أن هذه «المبادرة» ما هي إلا خدعة سياسية بغطاء أممي لتهرب السعودية من التزاماتها تجاه الشعب اليمني بعد أن قتلت نساءه ورجاله وأطفاله ودمّرت ممتلكاته خلال ست سنوات من العدوان والحصار.

المسيرة : استطلاع: منصور البكالي

«المبادرة» خدعةٌ سياسية دبلوماسية بغطاء أممي للمساومة على الملفات الإنسانية

توجّـهاتُ بايدن جليةٌ في المبادرة، أمريكا تسعى لقتل الشعب بأدوات ناعمة

الإعلان السعودي يسعى لإعادة تموضع دول العدوان ومرتزقته في الجبهات ولا يسعى للسلام

الرياض تحاول التهربَ من كُـلّ الفواتير اللازم سدادُها للشعب اليمني بعد قتله وتدمير ممتلكاته

المبادرة السعودية لا يقبلها أصحابُ العقول السليمة وَنفوض رئيس الوفد الوطني بالرد

لا مخرج للسعودية إلا القبول بمبادرات صنعاء التي هي دائماً منصفة وتسعى لتحقيق السلام

مستعدون لتقديم ولد الولد في سبيل الله ومواجهة العدوان الأمريكي السعودي:

يبتدِئُ المواطن محمد الدفعي سـائق، تكسي أجرة، كلامه بالقول: «مسـتعدون لتقديم ولد الولد في سـبيل الله ومواجهة العدوان الأمريكي السـعودي، ولا القبول بمبادرة كهذه، ومـا يطلق عليها مبادرة ليسـت سـوى فخ الهدف منه مضاعفة معانـاة الشـعب اليمنـي وتشـديدي الحصـار، ومحاولـة أُخـرى لاسـتمرار العدوان والحصار على شعبنا اليمني».

ويضيف الدفعي «هذه المبادرة بعد ماذا بعد مـا قتلونا وحاصرونا واحتلوا أرضنا ونهبـوا ثروتنا!! إنه لمـن العجب والخداع الزائـف أن يتقبـل العالم كلامـاً مثل هذا أمام مـا ارتكبوه بحقنا طـوال 6 أعوام، ولكن على العدوّ الأمريكي السـعودي أن يعرف بأن دماء اليمنيين ليست رخيصة وأن أرض اليمن مقـبرة للغزاة والمحتلّين فلا يجهلوا التأريخ».

ويطالـب المواطـن الدفعـي القيـادةَ السياسـية والقـوات المسـلحة اليمنيـة بالمزيـد مـن الضربـات الموجعـة للعدو الأمريكـي والسـعودي، والاسـتمرار في العمليـات البرية والبحريـة حتى تحرير كامـل الـتراب الوطني وتحقيـق النصر الموعود من فوق سبع سموات لمن ظلم.

المبادرة فخ وإعادة تموضع للوصاية الخارجية وترتيب لأوراق العدوان:

بهـذه الجملـة، يقول عضـو مجلس الشورى اليمني، الشيخ حسن طه: «هذه المبـادرة فخ وإعـادة تموضـع للوصاية السـعودية عـلى اليمن وهذا مـا لا تقبله دمـاء شـهدائنا وجرحانـا وكل الأحـرار الصامدين في الجبهات منذ 6 أعوام».

ويضيف طـه: «الجميع بحاجة لوقف العـدوان ورفـع الحصار وحاجـة العدوّ السعودي للسلام أكثر من أي وقتٍ مضى، ولكن نحن على علم أن ما تسـمى بالمبـادرة السـعودية ليسـت إلا ذر رماد على عيون العالم الصاخب على اسـتمرار الجرائم المرتكبـة بحق اليمنيين والمعاناة التي يضاعفها الحصار».

ويؤكّـد طـه أن «هذه المبادرةَ لا تخدم الطرفـين بقدر مـا تحملُ أهـدافَ العدوّ الأمريكـي واسـتمرار مصالحـه في حلب النظام السعودي للمزيد من الأموال تحت بنود الحماية وبيع السلاح».

ردُّنا الفعلي على الميدان وَعبدالسلام يمثلنا جميعاً:

مـن جهته، يسـتنكر المواطـن عباس علي أحمـد الجندبي ما تسـمى بالمبادرة السـعودية وقـال: «الناطـق محمـد عبدالسلام يمثل كُـلّ يمني، هذا في سياق الرد القولي على المبادرة، فيما ردنا الفعلي على الميدان هو حالـة الجهوزية والنفير العام والاستمرار في رفد الجبهات بقوافل الرجال والمـال ودعم الصناعات الحربية، وعلى رأسـها القوة الصاروخية وسـلاح الجو المسيّر».

ويضيـف الجندبي: «العـدوّ الأمريكي ومـن خلفـه الصهيونـي والمخـدوع السـعودي لا يفهمون سـوى لغة القوة ومنطق تـوازن الـردع وهذا مـا حقّقته قواتنـا المسـلحة اليمنيـة بفضـل اللـه، وشعبنا اليمني لا يساوم على دماء أبنائه وجراحهـم وتدمـير كُـلّ البنـى التحتية والمنشـآت الحيويـة بمبـادرة لا تخـدم غير العدوّ، فالجهاد في سـبيل الله فضله الشهادة والشـهادة هي ما يتمناها كُـلّ الأحرار في هذا البلد».

ويطالـب الجندبي القـوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر بالمزيد من الضربات الموجعة على العمق السـعودي ومنشآته العسـكرية والاقتصادية والحيوية حتى يرضخ العدوّ الأمريكي لما تعرضه صنعاءُ مـن مبـادراتٍ للحل السـياسي منـذ بدأ العدوان على شعبنا اليمني.

المخرج الوحيد للسعودية الأصغاء لما تطرحه صنعاء من مبادرات:

من ناحيته، يقـول المواطن طه المؤيد: «ليس أمام العدوّ السعودي من طريق أو مخـرج غير الإصغاء لما تطرحُه المبادراتُ المقدَّمـة من قبـل القيادة السياسـية في صنعاء، وعدمُ الالتفات لتوجيهات الإدارة الأمريكية الجديـدة، وحال خروجه عنها لن يرى منا كشعب يمني غير الاستمرار في الصمود والمواجهة ورفد الجبهات جيلاً بعـد جيل إلى يوم القيامة أو إلى حين يأذن الله بالنصر المبين».

ويتابـع المؤيـدُ حديثَه بالقـول: «مثلُ هذه المبـادرة ولّى زمانُهـا إلى دون رجعة، وعـلى العـدوّ السـعودي أن يصحَـى من نومِهِ ويراجعَ حسـاباتِهِ قبـل أن يخسرَ كُـلَّ ما لديه، ونصيحتُنا له بأن الحمايةَ الأمريكيـة والبريطانيـة والصهيونيـة وكل المرتزِقـة الذين جلبهـم لحمايته لن يستطيعوا أن يفروا لها الحماية المطلوبة مـن بأس قواتنـا الصاروخية وسـلاحنا المسيّر واستبسال مجاهدينا في الجبهات، فعليـه أن يغتنـمَ الفرصـة ويخـرُجَ من العباية الأمريكية التي سـتغادرُ المنطقة عاجلاً أم آجلاً، وحينها لم يبقَ له إلَّا نحن من نعيش معه علاقـة حربٍ ودماء كان المفـروض بها علاقة جوار وأُخوة وتوحُّد يجمعنـا دين واحـد ونبي واحـد وكتابٌ واحد وقِبلة واحدة».

ويتابـع المؤيد حديثه: «شـعبُنا ماضٍ في خيـار المواجهـة حتى تحقيـق النصر أو وقف العدوان ورفع الحصار الشـامل وخـروج كُـلّ القـوات الأجنبيـة مـن التراب اليمني، ولأبناء شـعبنا حق تقرير مصيرهم ومعالجـة قضاياهم الداخلية، ولن نسمح بأي تدخل في شؤوننا الداخلية بعد اليوم».

المبادَرةُ لا يقبلُها أصحابُ العقول السليمة:

بهذه العبارة يقول بايع الثوم، المواطن علي صالح يامن الريمي، ذو الـ70 عاماً: «لسنا بغير عقول ليعاودَ العدوُّ السعودي والأمريكـي الضحـك علينـا مجـدّدًا، والتلاعُـبُ بالـرأي العـام العالمـي، نحن مستمرّون في التصدي للعدوان والصمود أمـام الحصـار مهما قسـت الظـروف، والحمـدُ لله الذي عزَّنـا بفريضة الجهاد في سـبيل الله؛ كي ننتصر لمظلوميتنا، فـ 2 من عيـالي في الجبهة، وأنـا صامد أبيع وأشتري لتوفير مصروف البيت، وإن لزم الأمر، فكلنا وأولادنا شهداء في سبيل الله ومواجهة الاستكبار والتعنت الأمريكي في هذا العالم».

مبادرة السعودية في قواميس قبائل اليمن الأحرار:

إلى ذلـك، يقول رئيـس مجلس التلاحم الشعبي القبلي، الشيخ ضيف الله رسام: «مـا أسـمته السـعودية بلسـان وزيـر خارجيتها (بالمبادرة) كطرفٍ يشن حرب التجويـع والإبادة والحصـار بحق اليمن أرضاً وإنساناً منذ نحو سبعة أعوام، يعد انتهاكاً صارخاً وتدخلاً جديدًا سـافراً في شؤون اليمن، لا يمكن القبول بها».

ويضيف رسام: «ما أسمته السعودية (بالمبـادرة) يُعَدُّ بمثابة محاولة بائسـة لاسـتغباء واسـتحمار العالـم والمجتمع الـدولي، وتعـدُ امتـداداً للغباء الفاحش والمسـتفحش لـدى عقول أذيـال أمريكا الرُّعَنَـاء؛ وذلـك لكونهم لـم ولن يفهموا أو يفكـروا في ضرورة إدراك وفهم اليمن وواقـع اليمنيين»، مذكـراً بقوله: «يجدر بنا التذكير أن الشـعب اليمني شعبٌ أبيٌّ حرٌّ يأبـى الضيـمَ والذل ويتـوق للعيشِ بعـزةٍ وحريـةٍ وكرامـةٍ واسـتقلال، وقد وصفنا الله في محكم كتابه الكريم بذوي البأس والشدة، ووصفنا الرسول الأعظم بأهل الإيْمَـان والحكمة، ووصفهم الله في القرآن بالأعراب الأشـد كفـراً ونفاقاً.. موضحًـا أنهم لا يعرفون حـدود ما أنزل اللـه؟!.. فمتى سـيدركون واقع شـعب يجاورهم، وقد سبقهم وجودياً وحضارياً بآلاف السنين».

ويـردف الشـيخ رسـام: «يكمـن في وجـدان هـذا الشـعب مبـادئ النـصرة والنجدات والغارة والهبات والاستبسـال والتضحيات، ووصف بلدهم المستعمرون الأُورُوبيون القدامى والأتراك العثمانيون بمقـبرة الغـزاة، كما أننا نضيـف أن الله قد منّ علينا بتكليفه وتأهيله لنا بعوامل الصمود والثبات ومواجهة أعتى الأخطار والتحديـات، وشـتى الظلمـة والطغاة، وقد قبلنـا بشرف التكليـف الإلَهي لرفع رايـة الحق وعلـم الجهاد؛ تمثيـلاً للحق والخـير كلـه في مواجهة الـشر والباطل كلـه، حتى يتم على أيدينـا صنع معجزة الزمن الكبرى وإسـقاط عروش الظلمة والطُّغَـاة، وتحرير الأراضي والمقدسـات، مهما كلفنا ذلك من أثمان وتضحيات».

كما قال رسـام: «قبائـل اليمن تجدّد عهدهـا للـه ولقيادتنـا الحكيمـة ولكل المستضعفين في مشارق الأرض ومغاربها بمواصلة الهبة القبلية الواسعة، والنفير العام ضمن معركة التحرّر والاسـتقلال، واثقـين بنـصر اللـه الموعـود، والعاقبة للمتقين، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون».

الحرمان من السفر ومن دخول الأدوية

سلاح أمريكي ناعم لقتل المرضى اليمنيين

المسيرة : تحقيق: منصور البكالي

بقدمٍ واحدةٍ وهو مستلقٍ على السرير وصوتهُ يئن وعيناه اللتان تذرفان الدموع تنظران إلى سقف غرفة الفندق الذي يرقد فيه بعد أن بتر الأطباء قدمه المصابة بالغرغرينا، وجدت المواطن علي أحمد الحمدي بهذه الوضعية الصحية الحرجة يرتقب الموت ويعاني من شدة الألم.

علي ذو ٤٥ عاماً يعاني من مرض السكر الذي اشتد به منذ عامين؛ بسبب ارتفاع الضغط وغلاء المعيشة وانقطاع راتبه بعد نقل البنك المركزي من قبل العدوّ الأمريكي ومرتزِقته، فتسبب بحرمانه وأطفاله الـ٨ من حقهم المشروع وراتبه الذي كان يكفيه لتوفير متطلبات العيش الكريم.

الغرغرينا تهدّد مرضى السكر:

يقول المواطنُ المصاب بالغرغرينا والبروستات والفشل الكلوي والالتهابات الحادة في المسالك البولية بصوتٍ خافتٍ لا يكاد أن يُسمَعَ ووجه شاحب مسود من شدة الضمور في الاوردة الدموية: «كنت قبل العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا في صحة جيدة وأعمل مدرسَ لغة عربية في مدرسة شهداء الوحدة في مديرية ريدة بمحافظة عمران شمال اليمن»، مُضيفاً «قال لي الأطباء أن هذه الأمراض نتيجة تراكمية ومضاعفات لمرض السكري الذي لم اجد له علاجات مناسبة في اليمن، وعجزت عن الخروج للعلاج في الخارج بعد الحصار وإغلاق مطار صنعاء الدولي».

ويردف «أُستاذ اللغة العربية» -التي تقفُ عاجزةً هي الأُخرى وبكل مفرداتها عن التعبير عن شدة حالته الصحية وتقيد لسانه وإيصال صوته الفصيح إلى أذان المجتمع الدولي الأطرش والمنظمات الإنسانية والحقوقية ومنظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة- «نأمل التحَرّك الفوري لفتح مطار صنعاء الدولي ووقف الغطرسة والهيمنة الأمريكية التي تمارس عملية الإبادة الجماعية بحقنا وحق الآلاف من المرضى اليمنيين عبر تشديد الحصار ومنع دخول الأدوية وإغلاق المنافذ الجوية والبرية والبحرية في وجوهنا ومنعنا من حقنا القانوني في كُلّ المواثيق والمعاهدات لسفر للعلاج في الخارج».

قوته التعبيرية وسيل العبارات الواردة على لسان الأُستاذ علي المقعد على الفراش والعاجز عن الحركة جعلتني أتساءل أين هو دور منظمة اليونسكو المدافعة عن حقوق التعليم في الوطن العربي؟ ولماذا لم تلتفت هي الأُخرى لهذه الحالة وغيرها من الحالات التي احلت بالتربويين والمعلمين في اليمن بعد سحب قوى العدوان ومرتزِقتهم للبنك المركزي وانقطاع رواتب كافة الموظفين بما فيهم التربويين المحسوبين عليها؟ ولماذا لم تتاح لمثل هذه الحالات الحرجة حق الراعية الصحية والخروج للعلاج؟

ويشرح علي الحمدي لي رحلته العلاجية ومعاناته مع مرض السكري بالقول: «قبل عامين شعرت بخذلان رجلي اليسرى فقلت ممكن هذا شلل فقرّرت الدخول إلى صنعاء للعلاج وإجراء الفحوصات فكانت نتيجتها أن نسبة السكر لدي مرتفعة جِدًّا ما تسبب بأعراض الغرغرينا في قدمي، فقرّر الأطباء لي الدواء الشهري الذي لم أستطع بتوفير قيمته كُلّ شهر فتضاعفت حالتي، وقبل أربعة أشهر قرّرت أبيع بعض من ممتلكاتي للسفر للعلاج في الخارج، لم تتاح لي الفرصة؛ بسَببِ الحصار وإغلاق مطار صنعاء والتعسفات التي حدثت لغيري من المرضى في المناطق المحتلّة من قبل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي، حين بحثوا عن طوق نجاه للسفر عبرها، فكان اليأس والإحباط، وحين أقفلت كُلّ أبوب وفرص الأمل في وجهي رضخت لقرار أطباء الداخل بأن تبتر قدمي المتهدمة من الحوض قبل ٣ أشهر».

ويضيف بقوله: «انقطاع الراتب وعدم توفر الأدوية الخَاصَّة بالسكر وزيادة أسعارها أن وجدت بعض من المهدات أدَّت إلى تفشي الأعراض وزيادة المضاعفات منها إصابتي بالفشل الكلوي والتهابات

إذا لم يصل الأنسولين بدرجة حرارة معينة عن طريق المطار فَإنَّه يتلف

أدوية المصابين تصل وقد تضررت بفعل ظروف الحرارة وتعاطيها يزيد حالة المريض سوءاً

حادة في المسالك البولية والبروستات وعدم قدرتي على الحركة، أمام حصار مطار صنعاء ومن دخول المشتقات النفطية والأدوية فهو سلاح ناعم بيد العدوان الأمريكي يزهق أرواحنا».

تكاليف العلاج باهظة والحصار ضاعفها مِراراً:

بدوره، يقول ابنه الأكبر علي بن علي الحمدي: «تكاليف العلاج يوميًّا ما بين ٣٠ _ ٤٠ ألف ريال يمني وحالتنا متعبة حَاليًّا ولن نستطيع توفير كُلّ ذلك، ولهذا قرّرنا البقاء في فندق بالقرب من مستشفيات العاصمة لعل وعسى نحصل على أمل في التخفيف من الألم والحصول على جلسات الغسيل الكلوي في مستشفى الثورة، وخلال هذه الفترة الأخيرة اشتدت حالة والدي ولن يستطيع النوم إلا بعد ١٠ حبات بروفين واثنتين أبر مهدئة يوميًّا، وهذا يمثل خطراً على صحة، لكن ما نسوي ما نقدر نعصي أبي!!».

ويشير علي الحمدي إلى أن قيمة علاج السكر ارتفع في العامين الماضيين بنسبة ٣٠٠ ٪ عما كان عليه في بداية العدوان، داعياً أهل الخير إلى مد يد الاحسان لأعانته في علاج والدة، ومحملاً المجتمع الدولي والأمم المتحدة كامل المسؤولية عن صحة والده وبقية المرضى اليمنيين المحاصرين من السفر للعلاج في الخارج».

وعندما سألناه عن دور المركز الوطني للسكر والهيئة العامة للزكاة نظر إليَّ بحسرة صحبتها عبراتٌ من الدموع وشعور بالحياء لينطق لسانه بخجل: «ذهبنا إلى المركز الوطني وكتب لنا الأطباء أسماء بعض المهدات والمسكنات لنشتريها من الصيدليات، أما الهيئة العامة للزكاة فلم نجد من يعامل لنا للحصول على منحة علاجية أو مساعدة مالية، وقيل لنا أن ذلك يحتاج معاملات وإجراءات وحالة والدي لا تتحمل الانتظار وانا مع أحد اخوتي الصغار مرافقين له ولا نستطيع مفارقته، ولكن نأمل أن يصل صوتنا عبر صحيفتكم إلى كُلّ الجهات ذات العلاقة لتقوم بمسؤوليتها أمام الله وأمام المستحقين لخدماتها».

بجوار أُستاذ اللغة العربية المريض يقف أحد تلاميذه الذي صار محاسباً في أحد القطاعات الخَاصَّة قائلاً «كنا فرحين جِدًّا ومستبشرين ببنود اتّفاق السويد الذي كان من بنوده إطلاق الرحلات العلاجية عبر مطار صنعاء، ليخرج أُستاذنا القدير للعلاج في الخارج ولكن كذب الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص حطم فينا كُلّ تلك الآمال، ويبقى لنا حق القول في آذان أحرار العالم لعل وعسى يصلهم صوتنا: «ما ذنب هؤلاء المرضى، فليسوا قادة سياسيين ولا عسكريين لتمنعوا عنهم دخول الدواء ومنع دخول المشتقات النفطية التي تشتغل معظم المرافق الصحية عليها؟؟».

العدوان يمنع وصول الجرعات والمركز الوطني يطلق نداء استغاثة:

وفي هذا السياق، أطلق المركز الوطني للسكري نهاية العام المنصرم نداءَ استغاثة

أطباء: تفاقم الأزمة الإنسانية بفعل الحصار أدَّى إلى مضاعفة اعداد المرضى بشكل مخيف

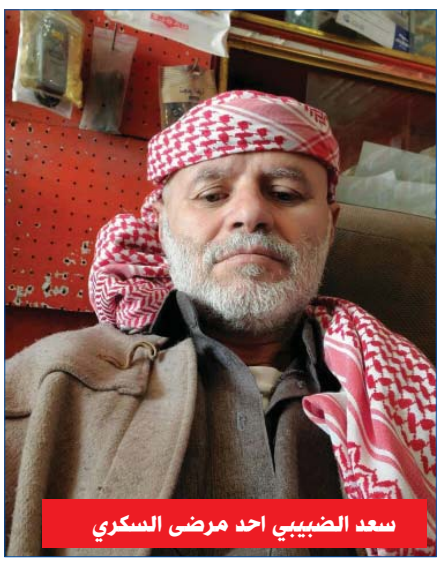

سعد الضبيبي احد مرضى السكري

احد المصابين بالغرغرينا

لإنقاذ أكثر من ٣٠ ألف حالة مرضية مسجلة لديه العام الفائت نتيجة نقص الإمْكَانيات وشحة الأدوية جراء العدوان والحصار.

وأكّد مدير المركز الدكتور زايد عاطف أن تحالف العدوان يمنع وصول جرعات مرضى السكري، مطالباً الاتّحاد الدولي للسكري بجرعات إسعافيه لمرضى السكر من الأنسولين لا سِيَّما الأطفال، مُشيراً إلى أن المركزَ يستقبلُ يوميًّا أكثر من ١٠٠ حالة من مرضى السكري، ويواجه ضغوطاً كبيرة نتيجة نقص الإمْكَانيات وشحة الأدوية، وأن إغلاق مطار صنعاء الدولي تسبب بمعاناة الآلاف من المرضى.

من جانب آخر، قال مستشار المركز الوطني للسكري، الدكتور عادل الحضرمي، في تصريحات سابقة، إنه "إذا لم يصل الأنسولين بدرجة حرارة معينة ومحفوظة ومبردة ويصل عن طريق المطار فَإنَّه يتلف وَإذَا تعاطه المريض فَإنَّ حالته تزداد سوء ويتعرض لخطر الوفاة".

تفاقم الوضع المعيشي خلال العدوان والحصار تسببت بضغوطات نفسية حادة وانتشار مرض السكر

بدوره، يقول الطبيب العام أحمد الخالدي: إن عدم الحصول على الأدوية والرعاية الصحية والتغذية اللازمة يودي إلى سوى التغذية التي بدورها تتسبب بنقص السكر وتدهور مناعة الجسم أمام أية جراحات أَو بكتيريا أَو تلوث.

ويشير الدكتور الخالدي إلى أن الفقر وتفاقم الوضع المعيشي خلال العدوان والحصار وانقطاع الرواتب تسببت بضغوطات نفسية حادة وارتفاع في نسبة الضغط والسكري في الدم لدى الكثير من المواطنين، وهذه جريمة المسؤول علنها دول العدوان الأمريكي السعودي على شعبن اليمني.

ويضيف الخالدي «منع دخول المشتقات النفطية أَدَّى إلى زيادة معاناة المواطنين بشكل عام والمرضى بشكل حاص ومنهم شريحة مرضى السكري»، داعياً منظمة الصحة العامة لتقديم المساعدات المستعجلة لمرضى السكري وفتح مطار صنعاء الدولي ليتمكّنوا من نيل حقهم المكفول في الحياة.

وأكّد الخالدي أن الغرغرينا أحد مضاعفات نرض السكري ويهدّد حياة المرضى ويتلف اعضائهم الجسدية التي تحتم عليهم في نهايتها بالبتر، مُشيراً إلى أن الغرغرينا أسوأ من الإصابة بقذيفة أَو شظية لإحدى غارات طيران العدوان.

ابن مريض: تكاليف علاج والدي تصل إلى مليون ريال شهرياً ونحن عاجزون ولا نجد من يطرق باب هيئة الزكاة

الحصار يضاعف أرقام المرضى:

وتؤكّد تقارير سابقة أن الحصار يقتل بصمت الآلاف من اليمنيين بأقل تكلفة، لترتفع فاتورة الضحايا وفق الإحصائيات التي تشير إلى وفاة أكثر من ٨٠ ألف

الغرغرينا أسوأ من الإصابة بقذيفة أَو شظية لإحدى غارات طيران العدوان

أمريكا تقتل المرضى بغاراتها ومن سلم تقتله بحصارها الجائر

مريض؛ بسَببِ عدم تمكّنهم من السفر للعلاج بالخارج.

كما تشير الإحصائيات الرسمية الصادرة عن وزارة الصحة أن أكثر من ٤٥٠ ألف مريض بحاجة ماسة للسفر للعلاج يتوفى منهم ٢٥-٣٠ حالة مرضية يوميًّا، ورغم فداحة الضرر يصر العدوان على قتل المزيد من اليمنيين بطرق مباشرة عبر استمرار الغارات وبطرق غير مباشرة من خلال رفضه المطلق لفتح مطار صنعاء كمطلب إنساني.

عجزُ المراكز الصحية المدمّرة وانعدام الأدوية:

ولا تنتهي تداعياتُ الحصار على منع الآلاف من مرضى السكر والقلب والثلاسيميا والسرطان والفشل الكلوي وزارعي الكلى من السفر، فهناك أكثر من ١٢٠ صنفاً دوائياً هاماً منعدماً، كما أن أمراض السكري لا يجدون دواءهم المناسب وعلى رأسه أدوية الأنسولين، وبسبب انعدام أدويتهم، توفى منهم المئات في ظل عجز الدولة القيام بتوفير الدواء، وخُصُوصاً بعد نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن.

وما زاد من الأعباء على حكومة الإنقاذ هو تعرض آلاف المرافق الصحية للإغلاق، لا سيما بعد أن قلصت الأمم المتحدة ٥٠ ٪ إلى ٨٠ ٪ من البرامج الصحية الأممية في اليمن..

السكري ينهش الطفولة في مهدها:

يؤكّد المتحدث السابق باسم وزارة الصحة الدكتور يوسف الحاضري أن مئات الآلاف من الأطفال يموتون سنويا، ومنهم حالات مصابة بمرض السكري، ولا يختلف وضع الطفولة في اليمن عن باقي شرائح المجتمع فهناك أكثر من ١٠٠ ألف طفل يموتون سنوياً دون عمر ٢٨ يوماً؛ بسَببِ الأوضاع المعيشية في البلاد وتردي الخدمات الصحية.

وتؤكّد منظمة "يونيسف" أن "١٢ مليون طفل بحاجة إلى مساعدات إنسانية، منهم ٧ ملايين يعانون من سوء التغذية" ما جعل ٨٠ ٪ من الأطفال في اليمن يعيشون حالة تقزّم وفقر الدم.

وتلك الأرقام تشكل أكثر من ثلث تعداد السكان، الأمر الذي يثير مخاوف بأن حجم المجاعة التي لها ضلوع مباشر في توسع مرضى السكري، لن يتوقف عند تلك الأرقام، خُصُوصاً ورقعة المجاعة تتسع كُلّ يوم في ظل استمرار الحرب والحصار، وهو ما جاء على لسان مدير برنامج الغذاء العالمي في اليمن، ستيفن أندرسون، قائلاً: إن "اليمن بات يشكل أكبر أزمة طوارئ إنسانية في العالم".

وربط المتحدث باسم وزارة الصحة الدكتور يوسف الحاضري بين حالة الأُمهات أثناء الحمل وهن في مجاعة ومصير أطفالهن، وأوضح أن "مليون ومئتي ألف امرأة في سن الإنجاب أو البعض منهن حامل أو قد أنجبن، مصابات بسوء التغذية، الأمر الذي يهدّد حياة الأطفال".

بمناسبة اليوم الوطني للصمود الـ 26 من مارس

حينها سطر اليمنيون ملاحم النصر في مواجهة قوى العدوان والهيمنة والوصاية

نكتب آيات الفخر والاعتزاز لقيادتنا الحكيمة ممثلة بقائد الثورة

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي - حفظه الله

والأخ المشير مهدي محمد المشاط

رئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس

وإلى مجاهدينا من أبناء الجيش والامن واللجان الشعبية وكافة أبناء شعبنا اليمني العظيم

سائلين الله العلي العظيم أن يعيدها وقد تحقق لشعبنا النصر والغلبة والتمكين وطرد الغزاة المعتدين

القاضي / عبدالعزيز مجاهد العنسي

رئيس الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني

ووكلاء الهيئة ـ وكافة موظفي الهيئة بالديوان العام والفروع

بمناسبة اليوم الوطني للصمود الـ 26 من مارس

حينها سطر اليمنيون ملاحم النصر في مواجهة قوى العدوان والهيمنة والوصاية

نكتب آيات الفخر والاعتزاز لقيادتنا الحكيمة ممثلة بقائد الثورة

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي - حفظه الله

والأخ المشير مهدي محمد المشاط

رئيس المجلس السياسي الأعلى

وإلى عموم أبناء شعبنا اليمني الكريم آملين لوطننا وشعبنا حياة مفعمة بالكرامة والحرية والاستقلال

أ. عاتق حسين عبار
وزير الكهرباء والطاقة

أ.عبدالغني المداني
نائب وزير الكهرباء والطاقة

م / إبراهيم قاسم المؤيد
مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء والطاقة

وكافة موظفي وقيادات وزارة الكهرباء والطاقة والجهات التابعة لها

اليوم الوطني للصمود
26 مارس

وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ

2021-1442

بمناسبة اليوم الوطني للصمود الذكرى السادسة للصمود الاسطوري
لشعبنا اليمني العظيم نتقدم أسمى آيات التهاني والتبريكات
لقائد الثورة **السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي – حفظه الله**
وللقيادة السياسية ممثلة
بفخامة المشير / **مهدي محمد المشاط**
رئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس
وإلى مجاهدينا من أبناء الجيش والامن واللجان الشعبية
وكافة شعبنا اليمني العظيم
سائلين الله العلي العظيم أن يعيدها وقد تحقق لشعبنا النصر والغلبة
والتمكين وطرد الغزاة المعتدين

شركة النفط اليمنية
YPC

المهنئون

م / عمار الأضرعي
المدير التنفيذي لشركة النفط اليمنية

الأستاذ / أحمد عبدالله دارس
وزير النفط والمعادن

وكافة موظفي ومنتسبي وزارة النفط والمعادن والجهات التابعة لها

ذُد عن دمِ القلب المراثي

صلاح الدكاك

بي ألفُ نصلٍ من «عويل سميحِ
ونشيج حمدةَ» موغلٍ في روحي
لو لم تصبنا «نجدُ» إلا فيهما
لكفى لنمحوَ ذِكْرَها في السوحِ
حاشا تعزيني القوافي في أسىً
أعيا الشروح ومبضعَ التشريحِ
في كُـلِّ شبرٍ حرّةٌ تبكي دماً
وابــنٌ يكب على أبٍ مذبوحِ
أنّى أشحت دَعَاك صوتُ ضحيةٍ
للثأر واستنخاك صمتُ ضريحِ
ذُدْ عن دم القلب المراثي إنها
ميراثُ مضيعة الدم المسفوحِ
واكتُبْ بخط المشرفيةِ والقَنَا
حَتْــفَ الملوك وبلسمَ المجروحِ
واحِل لأمريكا ضروعَ رياضِها
مرعى ضريعٍ للردى والريحِ
ومقابراً بفوارسٍ توري الثرى
قدحاً على صهواتِ كُـلِّ جَمُوحِ
ما السلمُ إلا الحربُ فاجنح للوغى
حــراً، لــذُلِّ السلمِ غيرُ جنوحِ
واجــنَــحْ لكل يمامةٍ يمنيةٍ
صرخت «أريد أبي» وكل «سميحِ»

عيدُ الأم في موطني

أمل المطهر

كيـف يكونُ العيدُ لـلأُمِّ في وطن أصبحت فيـه رمزاً لكل عيـد وأيقونةَ حـب وعطاء؟ كيف يجبُ أن يكـونَ عيدُ الأم لمن أصبحت أُسطورة أُمٍّ واجهت وتحدت وصبرت وبذلت؟.

في اليمـن أُمهـاتٌ هن العيدُ لكل الأعياد وَفي أرض سُـقِيَ ترابهـا بدماء أبنائهـا العظماء، هنا في وطني سـتجدونها قلعةً شـامخةً مـن الصبر والبذل والإيمان سـترونها ثابتة وباسقة رغم جفاف التربة وشدة العواصف.

الأُمُّ في وطنـي هي من تصنـعُ الأبطالَ، هي منبع حكمة وبصـيرة وعطاء، هي مـن تعطي أغلى ما يمكـن أن تبذُلَه الأُمُّ؛ كي تجدَ السـلامَ في وجوه أبناء شعبها، الأم في موطني هـي مَـن تحَرّك قوافـلَ العطاء وتنـشُرُ نورَ الهـدى بوعي وإصرار.

الأم في موطنـي هي من تصنعُ عيد الأُمهات وتمحو آثارَ ضربات السـنين الموجعات، هي من تصنـع المواقف وتغير المعادلات.

أُمهات اليمن هن من وقفن في وجه أعتى قوى الاستكبار بكل قوة وثبات.

أُمهـات اليمـن هن مـن نثرن بـذور العـزة والكرامة في وادي التضحيـات ومن عمق أفئدتهن كتبن لحنَ الوفاء لله والقضية والمنهجية.

الأم في موطني ستجدونها في كُـلّ الزوايا المظلمة مشرقة مبهرة ستجدونها في كُـلّ اللحظات الموجعة صامدة أبية.

ها هي تلك الأُمُّ المؤمنة تقف عند رأس شـهيدها تودعُه بكلمـات الاعتزاز والفخر وتطلب مـن الله الرضا والقبول، وها هي تلك المعطاءة المتفانية تسـتقبل جريحها بنظرات العزم وكلمات الدعم، وها هي تلك المتحديةُ للحصار تصنع من المسـتحيل واقعاً وتزرع الأمل في كُـلّ الدروب والثقة في النفوس بأن الله هو الرزاق والمنعم والمعطي.

فأي عيد يا ترى سيليقُ بهكذا أُمهات، أية هدية يمكنها أن تصنعَ لترتقي لمقامها؟.

فهل للعطاء أن يُهدَى ببعض منه؟ فأُمهاتُنا هن أُمهاتٌ لكل الأعياد وبهن ولهن يكون النصر أعظم الهدايا والحرية أجمل الأهازيج.

فـكل التحية والتقديـر والإجلال لكل أم شـهيد وجريح وأسـير ومجاهد، ولهن من كُـلّ أم على مر العصور السلام والمحبة.

بروفات ما قبل العاصفة

مرتضى الجرموزي

بروفاتٌ بدائيةٌ وعملياتٌ استباقيةٌ وأعمالٌ إرهابية طالت كُـلَّ اليمن، واسـتهدفت كوادرَه السياسـيةَ والثقافية والخطبائية والعلمائية المجتمعية والقبلية بطـرق شـتىّ، تفجـيراتٌ وأعمـالُ تفخيـخ وزراعة العبـوات والاغتيالات، مداهمـات واقتحامات جعلت اليمن يعيشُ على فوهة بركانية وعلى شفا جُرفٍ من السقوط والانهيار والذي ما كادت لتقوم له قائمة.

أعمال خُبث اسـتهدفت الإنسـان اليمني ولو توفر حتى النسـاء والمساجد والمدارس، وفيها ومن خلالها جـس نبض الشـارع اليمني ومـدى قابليته للخنوع والاستسـلام لهيمنة الوكلاء وقبوله بتدخل الأسـياد والممولين لتلك الجماعات الإجرامية التي عاثت الفسـادَ والإفساد أسرفـت بالقتـل والتدمـير والتـي طال حتـى مؤسّسـات الدولة العسكرية والقيادية.

من صنعـاء العاصمة إلى عدن وحضرموت إلى إب وسـيئون إلى تعز وذمار إلى حجّـة وشبوة إلى عمران إلى لحج والبيضاء إلى مأرب وأبـين إلى الجوف وعمران والضالع إلى المحويت إلى كُـلّ اليمن بدوه وحـضره، مُدنه وريفه، كانت خلايـا الإجرام تمشي وفق المشروع والقرار (الصهيوسعوأمريكي).

أعمال إجرامية وتفجيرات واغتيـالات وثقافات مغلوطة كانت تُمارس ضد هذا الشعب وعلى يد شرذمة محسوبة على اليمن الذي عاش عصرَ الموت والذي سـبق عاصفة الإجـرام الأُم والمربية لتلك الجماعـات المتطرفة والتي انسـلخت من القيم والمبـادئ العربية والإسلامية والقبلية.

إجرام لم يرعوِ ولم يتورّع وهو يثخن جراحات غائرة في الجسد اليمنـي المغلوب على أمره لسـنوات إن لم نقـل لعقود من الهيمنة والزعامة المكذوبة.

إجرام استهدف رجال الأمن ومؤسّسات الجيش ولم تسلم منه حتـى وزارة الدفـاع والتي اقتحمتهـا عناصر الإجرام السـعودي الأمريكي وقت الظهيرة قتلاً وتصفيةً مباشرةً لعسكريين ومدنيين وأطباء مستشفى العرضي دكاترة وممرضين وَمرضى ومسعفين ومرافقين، وفي ميدان السـبعين اهتزت العاصمة لتفجير إجرامي اسـتهدف عرضاً عسـكرياً قتل المئات من قوى الجيش والأمن، إلى سـيئون ووادي حضرموت ومحافظتي لحـج وأبين أعمال إجرام وتقطعات لمدنيين وعسـكرين ذُبحوا على الطريق العام أمام مرأى ومسـمع العالـم وقيـادة الدولة والتـي باتت حينهـا عاجزة عن حماية نفسها.

وفي غمـرات القتـل الممنهج، عاشـت معظم محافظـات اليمن حلقات متسلسـلة لعمليات اغتيال لشـخصيات بارزة سياسـية وعلمائية وخطباء مسـاجد، لعل أبرزها تلك التي كانت تُنفذ بحق أبناء عدن وبأشكال يومية.

إلى صنعـاء تفجيرات طالت هـذه المرة جامعي بدر والحشـوش والبليلي، وجامع الإمام الهادي بصعدة، إلى محافظتـي إب وذمـار وتفجـيري المركـز الثقافي ومبنـى المحافظـة (دار الضيافـة)، وَأَيْـضاً المدارس في صنعاء وذمار وصعدة وعمـران والحديدة ومأرب لـم تنجُ مـن الإرهـاب، ومع تسـاقط كـوادر اليمن وقيادته العسكرية والأكاديمية وكذا التدمير الممهنج للإمْكَانـات العسـكرية والأمنية، والتـي كان أبرزها سـقوط أكثر من سـبع طائرات حربية في العاصمة صنعـاء وهيكلـة الجيـش والأمـن وسـحب وتدمير أسـلحة الدولـة والجيش وقدراتـه الدفاعية والجوية والصاروخية، وخيانات بالجملة بكل مؤسّسات الدولة نتج عنها الخنوع المُعلن والضعف من أعلى الهرم إلى أصغر فرد.

ومع وأثناء وبعد هذه العمليات الممنهجة، عاشـت اليمن حالة التبعية والوصاية السعودية الأمريكية ورهن الأمر والشورى لهم في كُـلّ صغـيرة وكبيرة وباتوا هـم المتحكمين بالقـرار اليمني في الداخل والخارج.

وفي خضـم الربيع العربي وثـورة فبراير التـي سرقتها الأدوات الرخيصـة كان لزاماً على شرفاء اليمن تغييرُ الواقع المخزي ليثور الشـعب مجدّدًا في 21 سبتمبر 2014 لتكونَ بذلك ثورة شعب قولاً وعملاً وتمويلياً وإدارةً.

نجحـت الثـورة وهرب الأقـزام وفرّ الإجـرام بقواعـده وآلياته وتـوارت الجماعـات التكفيريـة وتضعضع الباطل أمـام صحوة الحق.

حينهـا ومع الفشـل السـعودي الأمريكي وقطع يـد الوصاية بـات لزاماً على قـوى الشر والإرهاب أن تزج بنفسـها لتدافع عن مشـاريعها الهدّامة وفي ليلة غادرة شُـنّت الحرب على اليمن تحت إشراف مـن كان يموّل الإجـرام الذي زعزع اليمن لسـنوات وهو يقتل ويدمّـر يفجر ويفخخ ولم يحقّق شـيئاً، ومع فشل الأدوات وصحوة الشـعب وقيـادة الثورة أعلنت السـعودية ومـن أمريكا الحرب، وما كانت تلك العمليات الإجرامية إلا مقدمة لحرب كبرى وبروفات استباقية وكأنها مشاهد قبل المونتاج وما قبل العاصفة وما هي إلاّ تهيئة لهذه الحرب والعدوان والحصار.

بعد سـت سنوات ماضية سابعة سـتأتي أثبت الصمودُ اليمني وبفضـل الله فشـل المعتدون، وعجـزوا عن تحقيقِ نتائج شـنوا عدوانهم لتحقيقها، وها نحن اليوم سـنطوي صفحةَ ستة أعوام من الحرب لنفتح صفحةً سابعةً سنخوضُها على ثقة بالله وتوكل عليه، وسيُهزم الجمع ويولّون الأدبار ثم لا يُنصرون.

دعوة حضور وتحَرُّك

زياد السالمي

الوطنُ رفعةُ التضحية، وشهامةُ الاعتداد والانتماء، وسماحة أولي الأمر، ومرجعية أعلام الهدى، وسخاءُ الشهداء، وتواتُرُ التكامُلِ بين الأجيال، وصدارةُ عزته وكرامته في طلائع الأبناء.

الوطنُ ميقاتٌ معلومٌ وعهدٌ مقسومٌ، وشموخٌ محتوم، وبشارةٌ في قلب مظلوم، ونذيرٌ على وجه الظالم المعتدي مشؤوم، وطريقٌ لقطار الحق غيرُ مقسوم أَو مرغوم.

منه المبتدأُ وله المسعى، عانقنا على وداعته الطفولة، وعاصرنا على سعته الشبابَ، وقدمنا على سيادته الرجولة، وتفيأنا على صوامعِه الكهولةَ.

الوطن الذي لا نكون إذَا لم يكن، في العام السادس يقول لنا عبر مسرح الواقع: أنا هنا أستطيع التمييز، بين صديقي وعدوي منكم، ويسألنا في العام السادس هل تبقى أحد لم يفهم، من هو أحق به، والأحق بصحبته، حينها فليفهم بعد آلاف من الأحداث والوقائع، وليتحَرّك وليحتشد، وليجاهد بالنفس والمال، ولا أرى ذلك الحق سوى بالذين صبروا وثبتوا وحموا واستشهدوا وجاهدوا وتسامحوا ورفضوا العدوان والارتزاق والعمالة، كما لا أراه بعدو وعميل لا إرادَة لديه سوى تنفيذ أجندات عدو أكبر يهدف إلى استئصال شأفته وشأفتكم.

الوطن في العام السادس من عدوان لم يترك طريقة حقيرة إلا مارسها عليه وعليكم دون استثناء، الوطن يناديكم ويشد على أياديكم وينتظركم في الساحات في الذكرى السادسة لعدوان التحالف السعوصهيو إماريكي، عليه وعلى سيادته وعلى استقلاله وعلى حرية أبنائه وعلى دماء النساء والأطفال والكهول،... إلخ.

يا أبناء اليمن، يا من رأيتم وتجرعتم مرارة العدوّ والتظيتم بحرقة الانتهاك على سيادة دولتكم من نيران هذا العدوّ في 26 مارس 2015م وتنفستم سموم المفاجأة والاحتمال أمام صلفه أربعين يوماً دون رد.

ها هي ساحات العزة في ذكرى العدوان السادسة يدعوكم للاحتشاد رفضاً للعدوان، صارخين بكل قوة واقتدار «بلا للعدوان» معلنين براءتكم من العدوّ وعملائه، كما تدعوكم جبهات العزة والشرف في ذكراه السادسة إلى الجاهزية والاستعداد والتحَرّك رفداً للجبهات ذوداً عن الأرض والعرض، وردًّا للاعتبار والكرامة، كما فعل إخوانكم المجاهدون في كُلّ جبهة، منكلين بالعدوّ شر تنكيل، إيماناً بوعد الله والقضية، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدّلوا تبديلاً.

في الساحات البداية وإلى الجبهات الغاية، فقد بلغ الحق مبلغاً لا يترك لأحد العذرَ عن التقصير أَو التأخر أَو التسويف في العام السادس من عدوان التحالف والخونة والعملاء والمرتزِقة والمنحرفين، والله المطلع والعليم بالأول والأخير.

في الذكرى الـ 6 لرحيل شهيد الصحفيين الأحرار.. «كريم» عشق لا ينتهي

جبران سهيل

نعم رحل عبدالكريم الخيواني عن عالم مليء بالزيف والخداع في 18 مارس 2015م شهيداً عزيزاً وإعلامياً حراً وَشريفاً ومواطناً نبيلاً، لم تدنّسه المصالح الضيّقة وحُبُّ الأضواء والشهرة أَو الركض خلف القادة والمسؤولين؛ لكسبِ ودهم ونيل رضاهم؛ مِن أجلِ الحصول على المال ولو على حساب الكرامة التي لا ثمن لها.

عبدالكريم الخيواني وفي الذكرى السادسة لرحيله، على يد خلايا السعودية المتطرفة والعميلة كان مواطناً بسيطاً يحملُ هَمَّ وطنٍ مثخنٍ بالجراح والمؤامرات، ويمثل صورة شعب مقهور أكل خيراته أكثرُ أبنائه عمالة وعقوقا به، وبعد رحيله بأيام انطلقت عاصفة العهر الخليجي الأمريكي الإسرائيلي بمباركة وعون عملاء ولصوص اليمن، والتي يحاولون من خلالها إخضاعَ وطن وإذلالَ شعب يأبى اللهُ له ذلك، محاولين جعلَه كما كان دائماً قبل ثورة 21 سبتمبر2014م مستباحاً في كُلّ شيء، وتحت الوصاية الخارجية يدير أموره ويسيرها كيفما شاء سفير جارة السوء السعودية ونظيره ومالك أمره وثروته السفير الأمريكي، وبدعم قوي وإسناد واضح من قبل مجموعة من الخونة والفاسدين في الداخل، فما كان من عبدالكريم الخيواني والقليل جِدًّا أمثاله إلا أن يقفوا في وجهِ تلك العصابة الفاسدة، والوقوف في وجه مشاريع الهيمنة على اليمن حتى قرّرت قوى الغدر والخيانة اغتياله، فهو أعزلُ بلا سلاح لا يملك ريالاً واحداً، فهو صوت الفقراء والمظلومين والمستضعفين، بل يملك حباً ستتوارثه له الملايين من أبناء وطنه الذين تكلم بلسانهم ونادى بصوتهم ووقف في وجه سلطة مستبده لم يجرأ أحد من الإعلاميين مواجهتها عدا {كريم} والقليل امثاله. أدركت يد الإثم والرذيلة خطورته فخافت على نفسها من صوته ومن قلمه المُهاب حينما يصدح بها بلا خوف ولا وجل، وكلماته التي أقلقت الظالم والخائن والمتاجر بأنَّات الشعب؛ مِن أجلِ مصالحه، وأربكت مشاريع أعداء اليمن، وبددت أحلامهم في تقطيع الجسد الواحد والأمة اليمنية الواحدة، حتى غدا المشهد اليمني في يد الثورة والثوار، فأوجعهم ذلك وامتلأت نفوسهم بالأحقاد فلم يجدوا غير إشهار سلاحهم الغادر والجبان، وعبر أدواتهم المريضة المشبعة بالعنف والانتقام والذين على استعداد تام لبيع أي شيء بالبلد مقابل المال السعودي، لينفذوا للعدو المتضرر من كُلّ شرفاء الوطن وأحراره مخطّط تصفية شاملة في ظل أسوأ وضع عاشته اليمن في ظل حكم الفارّ هادي، لتتفنن في انتزاع أرواح الكوادر والشخصيات الحرة والشجاعة ومنهم هذا الفارس الهمام والإعلامي المقدام {كريم} الذي كان كريما مع وطنه وشعبه حتى قدم روحه في سبيل ذلك، ويصعد إلى ربه شهيداً للكلمة الحرة وقول الحق دون خوف، وكأني به يرتل بدمه الطاهر العهد والوفاء لوطن العزة والإباء، أننا لم ولن نركع ولن نعطيكم بأيدينا إعطاء الذليل فكيدوا كيدكم أيها القتلة، فوالله بجرائمكم في اليمن وحقدكم الدفين، ما فريتم إلا جلدكم وما حززتم إلا لحمكم وستعلمون غدٍ اينا شر مكانا واضعف جنداً، ولا يسقط عنكم عار ما فعلتم في اليمن وشعبها أبدا، فما رأيكم إلا فند وما أيامكم إلا عدد وما جمعكم إلا بدد كما قالتها السيدة زينب عليها السلام في وجه الطاغية يزيد، وستبقى أرواحنا ترفرف على كُلّ اليمن –وإن فارقنا وطننا جسداً– ها هم الآلافُ من الأحرار أمثال الخيواني علت هاماتهم يحاربون مشاريع العدوّ السعودي الأمريكي الخبيث ويقفون بشموخ في وجه المخطّطات الدنيئة وعدوانهم القذر وحصارهم الجائر دون ضعف أَو تفريط وستة اعام بالتمام والكمال من المواجهة كافية للرد على أعداء اليمن.

تعلمنا من الشهيد كيف نحطم القيود، ونرعب القلوب ونصدح بالحق، وكيف بالحق وبعدالة القضية تنتصر الإرادَة والثقة برب العالمين على البرادلي والإبرامز والطيران الحديث وشراء الذمم والولاءات والإمْكَانيات المهولة، تعلمنا كيف نمرغ بأنوف الطغاة والخونة على كُلّ شبر من تراب الوطن يحاولون الاستيلاء عليه بمساعدة مرتزِقتهم، تعلمنا كيف نزلزل عروش وكراسي الشؤم والعمالة، ونقف في وجه فساد الجنرالات والنافذين وإيقاف فرض واقعهم اللاأخلاقي في استعباد الشعب ونهب ثرواته.

فكان اليمن بأمثالك ايها البطل عظيماً، وبرحيلك سيبقى كذلك ثائراً كما كانت أنت أيها البطل، سيبقى دمك منارا لثبات أهل الحق على مبادئهم وستكون روحك مشعلاً مستمراً للثورة، وسيشرق على اليمن فجرًا جديدًا يفوح بأريج دمك الطاهر ودماء الآلاف ممن التحقوا بموكبك المهيب، وسيخلد في سجلاته أُولئك الأحرار أمثالك الذين قدموا أرواحهم على ذات النهج ومن أجل القضية ذاتها وفي مواجهة القاتل ذاته.

ليعلم هؤلاء الأنذال الذين أقدموا على جريمتهم أنك لا تزال حياً بيننا، وليعلموا أن لسانك لا يزال يتلو الكتاب المنزل والذي نستمد منه ثقافتنا القرآنية التي أحياها الشهيد القائد بدمه الطاهر.

وها نحن على مشارف العام السابع في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي لا مجال فينا للاستسلام أَو الهزيمة ننتصر أَو نموت لا خيار آخر لنا، وحينما تأتي ساعة زوالهم سيَرون ما هو أدهى وأمرُّ وأنكى وأشدُّ عليهم وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

اليمن.. حصاد 6 أعوام من العدوان والصمود

دينا الرميمة

يومان يقف اليمنيون بعدها على عتبات العام السابع من الحرب والحصار في عدوان غاشم لم تشهده أرض على مر التاريخ، لما حمله من وحشية وبشاعة طالت كُلّ الأرض اليمنية ومن عليها من البشر والحجر، تاركاً بصماته السيئة في محيا اليمن وشعبه الذي عاش وضعاً صعباً على كافة الأصعدة العسكرية والاقتصادية أَو حتى الإعلامية لم تقف حائلاً دون الذود عن اليمن وأهله وكرامته.

لم تثنِهم مشاهد القتل والدمار وجثث الأطفال وأشلاء النساء عن الدفاع عن أنفسهم ولم تجعلهم ينصاعون لمخطّطات العدوّ الذي ظن أن وحشيته تلك بإمْكَانها أن تخضع أبناء اليمن.

إنما جاءت على عكس ظنونهم فأوقدت جذوة صمود ونار أُعدت للثأر والدفاع عن أرضه وكرامته.

كان اليمني يرفع بيده الجثثَ والأشلاءَ وبيده الأُخرى يقاتلُ ويجابهُ فلولَ المرتزِقة والمحتلّين، بالرغم أنه لم يكن معهم سوى سلاحهم الشخصي الذي لطالما تعمدت أمريكا نزعَه منهم استباقاً لمخطّطها الاستعماري لليمن، فاستطاعوا به وخلال أيَّام قليلة أن يصلوا إلى أبوابِ نجران وجيزان ويحرّروا اليمن شبراً شبراً بكل بسالة حتى تمكّن اليمنيون من صناعة ما يذودون به هذا العدوان الخبيث ابتداءً من الكلاشنكوف وُصُولاً للصواريخ البالستية والطيران المُسَيَّر والأنظمة الدفاعية.

اليوم ومع مرور ست سنوات من العدوان، وقف العميد «يحيى سريع» متحدث القوات المسلحة كما عهدناه مع اختتام كُلّ عام في مؤتمر صحفي يستعرض فيه حصاداً شاملاً لمجريات الحرب والصمود ويحصي جرائم العدوان وهزائمه وخسائره الفادحة في الأرواح والعتاد مقابلة بعمليات الجيش اليمني وانتصاراته!!

وبالذات خلال العام السادس الذي ضم المزيد من التشكيلات العسكرية الجديدة إلى الجبهات القتالية بعد الخضوع لدورات تدريبية مكثّفة، كما حذر يحيى سريع العدوّ أن العام السابع من الصمود سيشهد المزيدَ من العمليات العسكرية والتي لن تتوقفَ إلا بوقف العدوان ورفع الحصار.

وأكّد على الجهوزية لتنفيذِ أية خطوات قد يتخذها قائد الثورة فيما يتعلق بالرد المشروع على استمرار الحصار على أبناء الشعب اليمني، وأكّد الاستعداد لتنفيذ عمليات عسكرية موجعة ثأراً لضحايا الحصار والعدوان من الشهداء والجرحى والمتضررين بشكل مباشر أَو غير مباشر!!

بالأرقام الدقيقة والعمليات الموثّقة لكل مجريات الحرب استند العميد يحيى سريع، موضحًا للعالم مدى ما صنعته هذه الحرب في اليمن ومدى ما جنته الدولُ المشاركة فيها من خسائرَ جعلها تفقد هيبتَها وسُمعتَها، سواء الدول التي كانت تبيع أسلحتها للسعودية والتي اتخذت من اليمن سوقاً لمنتجاتها فتساقطت على الأبرياء ولم تحقّق شيئاً غير مزيدٍ من القتل والتدمير والفشل السعودي في تحقيق أي هدف من هذه الحرب التي دخلتها بمطامع ومخاوف استراتيجية جعلتها تخسر الكثير من هيبتها واقتصادها وبات عمق أرضها محل استهداف الصناعات العسكرية اليمنية التي أثبتت نجاحها مع كُلّ عملية يقوم بها الجيش اليمني، ليس تسلطاً أَو تجبراً أَو تكبراً إنما ردع ورد على عدوان غاشم ضد شعب اليمن، كما جاء في بيان سريع، محذراً دول العدوان من مغبة الاستمرار في هذه الحرب التي بات المنتصر فيها هي اليمن، وباتت تملك زمام الحزم والعزم، وأصبحت المعادلات كلها تصب في صالحها، بينما أصبحت السعودية اليوم في موقف لا تحسد عليه حتى أنها باتت عبئاً ثقيلاً على مشغليها الأمريكان.

وبات لزاماً عليها أن تتداركَ نفسَها وترفعَ الرايةَ البيضاءَ وتوقف هذه الحربَ وإلا فكما يرى الكثير من المحللين أن الوجود السعودي سينتهي ذات يوم، بينما اليمن اليوم انضمت إلى قائمة دول محور المقاومة التي ستصنع العالم القادم وبهذا التوجّه وهذا الصمود أثبتت وجودَها كقوة لا تُهزم كما هو حالها في كُلّ الحروب التي مرت عليها وستبقى أرضُها دائماً مقبرةَ كُلّ الغزاة.

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1123)
الأربعاء والخميس
11 شعبان 1442هـ
24 مارس 2021م

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

من أهمية الشعار «الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام» أنه كان تحَـرُّكاً في اتجاه الموقف في مرحلة اللا موقف، وأنه مشروع تصدى لاستهداف الأمة من الداخل وتدمير كيانها ونسيجها ووأد كل تحرك.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

لا تتعجَّبوا..!

يحيى المحطوري

أمريكا تقولُ إنها صانعةُ الحرية وداعمةُ الديمقراطية وراعيةُ حقوقِ الإنسان..
وهي أسوأُ نظام عرفته البشريةُ وأكثرُ البلدان وحشيةً ودمويةً وقتلاً وتدميراً للدول وإهلاكاً للبشر وإثارةً للفتن..
هي أكثرُ دولة خاضت حروباً وسفكت دماءً على مر التاريخ..

ولذلك..
لا أستغرِبُ حين تقولُ بقرتُها الحلوبُ إنها منذ ستة أعوام تقوم بدورها الإنساني في إغاثة اليمنيين..
وهي تقتلنا بوحشيةٍ بحربٍ لا مثيلَ لها في العصر الحاضر..
وهي مَن حطمت أحلامَ اليمنيين، ووأدت ثورتَهم وطموحَهم بمبادرتها الخليجية..
وهي من شرَّدت المغتربين اليمنيين على مدى ثلاثين عاماً، وطردتهم منذُ عام90 دون أخذ أبسطِ حقوقهم..
وهي من فَرط حُبِّها لليمنيين سحقتهم بالطائراتِ، وحاصرتهم في لقمة عيشهم، وحرمتهم أبسطَ مقومات الحياة..
أنتم أيها الناكرون للجميل الذين لا تقدرون حُبَّها القاتل وإحسانها النازِلَ بالغارات والقنابل..
رفضتم أن تحرقَكم بنارِ عدوانِها بكل جرأة.. واليوم ترفُضُون أن تخنقَكم بسياسة صبيانها بكُلِّ وقاحة..
اللهُ المستعانُ عليكم، ما أجحدَكم وأقساكم..!!!!

صمود وتنكيل وانتصار..!

أبو هادي عبدالله العبدلي

قرابة العام السابع من الصمود الأُسطوري للشعب اليمني والتضحية والتصنيع والتنكيل بالغزاة والمحتلّين الذين يسعون إلى احتلال الشعب اليمني واستباحة الأرض ونهب خيرات اليمن، ونحنُ على مشارف العام السابع من العدوان وما زال الشعب اليمني صامداً وسيبقى صامداً.

في وجه حرب كونية تستهدف كُلّ جوانب حياته، وهنا لا بُدَّ لنا من القول إن تحالف العدوان أصبح أوهن من بيت العنكبوت وإنه الخاسر الأكبر في معركة فيها يتلقى مصرعه.

يسطر أبناء هذا الشعب أجمل معاني الصمود وأبانوا عظمة صلابتهم في مواجهة الغزاة والمحتلّين.

العام السابع من الصمود والتنكيل بالغزاة والمحتلّين وتكبيد العدوّ خسائرَ بشرية كبيرة وتدمير المئات من المدرعات والآليات ومخازن الأسلحة، وقد شهدنا جميعاً حصاد ست سنوات من الصمود الأُسطوري للشعب اليمني الذي قهر طواغيت الأرض بصموده وتضحيته.

اليوم ثمرة الصمود من بين ركام المنازل والخراب ومن أوساط مجتمع تهدمت كُلّ بناه التحية وهدمت منازله ودمّرت جسوره وأغلقت المطارات، كل ذلك أثمر الصناعات العسكرية وَالمنظومة الصاروخية اليمنية التي باتت مسارَ التغيير الاستراتيجي للمعادلة.

ونحن على أعتاب سنوات قادمة من الصمود والتنكيل فيها تطوير المنظومة الصاروخية على قدر الصمود ستكون نتائج التطوير، فلهذا صمدونا مسار للتطوير وضرب أوكار العدوّ.

كل المعانات وضعها العدوانُ على الشعب اليمني من إغلاق مطار صنعاء ومن استهداف المنازل وقصف الأحياء والأسواق الشعبيّة وصالات الأعراس واستهداف الخيول التي لم تسلم من عنجهية العدوان الأمريكي السعودي، كُلّ هذا وأكثر ما يحصل للشعب اليمني الأصيل.

الشعب اليمني اليوم بعد كُلّ هذا لم تُسلب كرامته ولم يفقد عزته ولم يضيّع نخوته، بل ازداد عزة وثباتاً وصموداً ونخوةً ومجداً وثقةً بالله وبالنصر المحتم وبأحقية قضيتنا ومشروعية الدفاع عن شعبنا وأمتنا.

مبادرةٌ من عدو وعلى مزاجه

الشيخ عبدالله منصور الشريف*

كبرياء حكام السعودية وغرورهم جعلهم يعتقدون أنهم وحيدون في هَذا الكون، لا تسري عليهم أحكام الشرائع السماوية ولا القوانين الجنائية والإنسانية الأممية، ولهَذا حشروا أنفسَهم في حرب عدوانية على جيرانهم اليمنيين بدون أي سبب منطقي وعقلاني، وصنعوا لهم عناوينَ زائفةً وأكاذيبَ مكشوفةً تبرّر لهم أظلمَ وأقبحَ عدوانٍ شهده الكونُ على مر التاريخ؟

بل ودفعوا أموالَهم لكسب التأييد الأممي والذي بدوره شرعن ذَلك العدوان والحصار بقرارات من مجلس الأمن، ووفر لهم الغطاء السياسي والصمت عما يرتكبونه من جرائم، ووفّر لهم مستلزمات الحرب اللوجستية والعسكرية والإعلامية؟

وبعد مرور ستة أعوام من العدوان لم يدخروا جهداً إلَّا واستخدموه، وجدوا أنفسهم عاجزين عن تحقيق أهدافهم الخفية والخبيثة ميدانيًّا؛ نتيجة صمود واستبسال يمني لم يشهد له التاريخ مثيلاً في ظل قيادة حكيمة ورشيدة تستلهم من القرآن نهجاً في كُلّ مناحي الحياة.

وبعد أن عجزت اقتصاديًّا عن دفع فواتير الرشاوى للمجتمع الدولي، الأمر الذي ترتب عليه تعالي بعض الأصوات المطالبة بتوقيف العدوان وَتدوين الجزء اليسير من جرائم العدوان في تقارير المنظمات الدولية.

بعد هَذا كله يطل وزير الخارجية السعودي ليعلن مبادرةً لتوقيف الحرب من طرف واحد وحسب مزاجهم وكأن السعودية دولة محايدة وتناسوا بغباء أنهم الحرب والعدوان بكامِلِه حتى المغرر بهم من اليمنيين ليسوا إلَّا عساكر مجندين برواتبهم ضمن الجيش السعودي، والشرعية المزعومة ليست إلَّا نزلاء في فنادق الرياض تحت الإقامة الجبرية.

وعليه فَإنَّ اليمنيين يعرفون خصمهم تماماً في هَذا الحرب، وأي قفز على الحقائق من جانب السعودية ليس إلَّا غباء وضحك على أنفسهم وتوريطهم أكثر؟

الخلاصة إن أرادت السعودية السلامَ فيجب عليها:

أولاً: أن تعترف بأنها خصمُ اليمنيين والطرفُ الأول والأخيرُ في هَذا الحرب، وتنطلق من هَذا المنطلق ليتم على ضوئه تسوية الأمور.

ثانياً: توقيف الحرب ورفع الحصار يستوجب أن يصدر به قرار من مجلس الأمن يتضمن توقيف الحرب بين جميع الأطراف وفك الحصار وانخراط الأطراف في حوار يمني سعودي ويمني يمني؛ لتلغي الأمم المتحدة قرارتها السابقة بشأن اليمن والتي شرعنت للعدوان والحصار بقرار جديد أممي خلاصته توقيف الحرب ورفع الحصار، شريطة أن يكون للجانب اليمني الوطني حضور في الاتّفاق على محتوى وبنود القرار كما للسعودية حضور؛ باعتبَارهم طرفي الحرب دون غيرهما. هَذا إن أرادت السعودية سلاماً مع اليمنيين ولن يكونَ غيرُ ذَلك مقبولاً عند اليمنيين على المستوى الشعبي حتى وإن قبلت حكومة صنعاء بتوافقات ترقيعية ستكون مرفوضة قبلياً وشعبياً.. وبالله التوفيق.

* عضو مجلس الشورى